

لا خلاص من الازمات الا بالتغيير الشامل لمنهج الحكم

العدد 9 السنة 88 الثلاثاء 23 آب 2022

No. 9 Year 88 Tuesday 23 August 2022

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com

وطن حر وشعب سعيد



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



14 عاماً
على استشهاد
كامل شياع

ثقافة

11

عربية ودولية

7 الشيوعي السوداني يدعو لمواجهة كارثة الفيضانات

أخبار وتقارير

4 «نهضة بغداد» طققة بلا طحين

أخبار وتقارير

3 الحوار أم التغيير من ينهي الأزمة؟

أخبار وتقارير

2 ازمة المنظومة الحاكمة ترسم ملامح نهايتها

ضحايا الارهاب بحاجة إلى المزيد من الرعاية والدعم

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 21 آب من كل عام يوماً دولياً لإحياء ذكرى ضحايا الارهاب والتأجبن منه من أجل تكريمهم ودعمهم. وفي العراق يكسب الاحتفاء بهذا اليوم أهمية مضاعفة لضخامة عدد ضحايا الارهاب والتأجبن منه والذي يقدر حسب بعض الجهات المسؤولة بمئات الآلاف منذ عام 2003.

وإذ نستذكر بإجلال الشهداء من ضحايا العمليات الارهابية وأفراد القوات الأمنية والعسكرية وسائر التشكيلات المسلحة بمختلف عناوينها التي تصدت للتنظيمات الارهابية أمثال القاعدة وداعش، فإن الدولة والحكومة مطالبتان بالاهتمام بالآلاف التأجبن من الارهاب الذين يكافحون لإسماع أصواتهم معبرين عن معاناتهم في تأمين احتياجاتهم الصحية والانسانية والمادية الناجمة عن آثار تعرضهم لعمليات ارهابية، وكذلك التخفيف من مرارة شعورهم بالنسيان والاهمال وضرورة أن يتواصل الدعم المقدم إليهم حتى يتعافوا كلياً وتكمل إعادة تأهيلهم وإدماجهم في المجتمع. وفي هذا السياق تبرز الحاجة إلى زيادة التخصيصات المالية لمؤسسة الشهداء وغيرها من الجهات المعنية بدعم ضحايا الارهاب وذويهم.

رائد فهمي
سكرتير اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
2022-8-21

الشيوعي العراقي: قوى التغيير الديمقراطية مشروع سياسي واعد

بغداد - طريق الشعب

أكد ياسر السالم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، ان تجمع قوى التغيير الديمقراطية ماض نحو تشكيل تحالف سياسي يمثل بديلاً عن منظومة المحاصصة والفساد. وقال السالم في تصريح خاص للمركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي، ان "الحزب يعمل مع احزاب وحركات سياسية في إطار تجمع قوى التغيير الديمقراطية من أجل تشكيل تحالف سياسي يكون بديلاً سياسياً عن قوى المنظومة المتورطة بالأزمة"، مشدداً على ان "الحزب الشيوعي العراقي حريص على تحقيق ذلك بالتعاون والتنسيق مع قوى التغيير بأسرع وقت ممكن". و اضاف ان "التجمع بدأ في اعداد برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي، اساسه الدولة المدنية والمواطنة والعدالة الاجتماعية". واكد السالم ان "تجمع قوى التغيير الديمقراطية منفتح على جميع القوى المدنية والديمقراطية المتطلعة والعاملة من اجل التغيير الجدي والشامل".

أقلام تلاحقها البنادق

بغداد - محمد التميمي

تحديات كثيرة تواجه كل من يعمل في مجال الصحافة والاعلام بالعراق، لا سيما تلك المؤسسات غير التابعة لقوى السلطة المنتفذة، فالانتهاكات ضد الصحفيين مستمرة، كما أن هناك عقبات كبيرة في سبيل الوصول الى المعلومة، يرافق ذلك سوء معيشة واجور زهيدة، يتقاضها العاملون في خدمة السلطة الرابعة.

5<<

برلمان معطل أم عاطل عن العمل؟

بغداد - طريق الشعب

في خضم الصراع السياسي وإصرار القوى المنتفذة على المضي قدماً بتشكيل الحكومة على وفق ذات المنهج الفاشل، واستئناف عمل البرلمان، يُطرح سؤال مهم بشأن جدوى استمرار دورته الحالية: هل جرى تعطيله أم أنه ولد عاطلاً عن العمل؟ وتؤكد أوساط واسعة أن القطيعة الشعبية تجاه المجلس النيابي والقوى التي تسيطر عليه، لم تدعُ الأخيرة إلى مراجعة أدائها السياسي، ولا لتقديم بعض التنازلات من أجل تجاوز أزمة البلاد الخائفة، ما جعل الرأي السائد لدى المواطنين يقول بوضوح إن هذا البرلمان يجب أن يُحل وأن تعاد الانتخابات وفق شروط تضمن عدم تكرار ما يجري حالياً.

ما جدوى اجتماع البرلمان؟

منذ عشرة أشهر والبرلمان الحالي عاجز عن تقديم أي تشريع نيابي يليق بتطلعات العراقيين ويرتقي لمستوى أزمات البلد. ووفقاً لمراقبين سياسيين، فمن الواضح أن القوى

وحظر التطبيع"، فيما كان الأول محط جدل واسع. ومقابل ذلك، أهمل مجلس النواب كل الضرورات التشريعية الملحة وفي مقدمتها مشروع الموازنة الاتحادية وما ترتب على ذلك من آثار جسيمة على الاقتصاد وحياة الناس ومصالحهم. ومنذ لحظة انطلاق الاحتجاجات الكبيرة التي اجتاحت مبنى البرلمان وعطلت جلساته التي كانت وفق الأرقام ومحاضر اجتماعاته عقيمة وغير مجدية، يقول بعض أطراف الأزمة والمتمسكين بنظام المحاصصة، إن هناك مساعي لعقد الجلسة القادمة خارج المنطقة الخضراء.

وسواء كان عقد مثل هكذا جلسة أمراً وارداً أم لا، فما الجدوى بحسب الرأي الشعبي السائد من هذه الخطوة في وقت فشل فيه البرلمان عشرة أشهر من تأدية مهامه في الأوضاع الطبيعية، وهل ستعقد أصلاً مع استمرار الاحتجاجات الجماهيرية المطالبة بحل البرلمان؟

هل الحوار مع طرف واحد؟

وبعد تظاهرات الصدرين ومواقف قوى التغيير



الاعمار يصل الى جدارية فائق حسن

زين يوسف

فاجعة القطارة .. أين الحقيقة؟

لجنة تحقيقية لمعرفة "ملابسات الحادث"، ووجه باغلاق المكان حالياً.

تعكس الصورة أجواء الاحتفال آنذاك بافتتاح المزار، ويؤشر الحضور الكبير في الافتتاح ان السماح بزيارة القطارة جاء بعد تداول ودراسة. فهل بُحثت خلال ذلك الاحتياطات الواجب اتخاذها لضمان سلامة الزائرين، ولتجنب اية مخاطر ممكنة مثل حصول انهيارات كالتى وقعت الآن؟ لاسيما وان بعض المعلومات اشارت الى انطلاق تحذيرات قبل وقوع الانهيار.

فماذا كان وراء افتتاح هذا المزار، الذي أعلنت العتبتان الحسينية والعباسية عدم مسؤوليتهما عنه؟

نعم، مطلوب بإلحاح ان يجري تحقيق محايد في ما حصل، وفي أصل الموضوع برمته!

لعوائل الضحايا الأبرياء التعازي والصبر والسلوان.

حادث "قطارة الامام علي" المفجع في كربلاء ما زال يتفاعل. ويتجدد الحزن مع انتشار الضحايا من تحت الانقاض.

وفي أجواء الفاجعة إعدادت وكالة "بغداد اليوم" نشر صورة لافتتاح "مزار القطارة" من قبل محافظ كربلاء السابق عقيل الطريحي برفقة المحافظ الحالي نصيف الخطاي، الذي كان وقتها رئيس مجلس المحافظة، والذي قرر بعد الكارثة تشكيل

راصد الطريق

مدونون يطالبون بـ«محاكمة علنية» للفاستدين

ومنعهم من الترشح للانتخابات

بغداد - طريق الشعب

تواصلت ردود الفعل على خلفية تسريب فيديو لوزير الصناعة السابق، وهو يقسم بأنه سوف يعمل على تنفيذ اجندة رئيس الكتلة التي رشحته للمنصب، ويلتزم بتوجيهاته حرفياً، مع الالتزام بكل الشروط والتعليقات التي تم الاتفاق عليها مسبقاً.

وفي سياق ردود الفعل، نشر محافظ صلاح الدين السابق تغريدة قال فيها انه يريد الادلاء بمعلومات ”ستؤدي الى انقلاب الأمور، لذلك أطالب بالحماية الدولية“.

وعلى خلفية التسريب الأخير، انشغلت مواقع التواصل الاجتماعي بالحديث عن حجم الفساد ونوعه وامكانيات المنتفذين في تمرير مشاريعهم الاقتصادية عبر المسؤولين في الوزارات، مؤكداً ان المنظومة السياسية الفاسدة لا تتوانى عن سرقة أموال الشعب العراقي.

واكد رئيس الكتلة التي ينتمي اليها وزير الصناعة السابق، أن ”مرشحي كتلته للمناصب الحكومية دائماً ما يتم التأكد عليهم بالعمل على تنفيذ توجيهات الحزب التي تصب في خدمة العراق وشعبه“.

وتابع ”إننا نوصي جميع المرشحين الالتزام الكامل بمقاطعة الدول التي تتآمر على العراق وشعبه، ورفض التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل للأراضي العربية في فلسطين“.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد



يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 078542198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرهرة

موظفون ومتقاعدون من دون رواتب

اعتصام مفتوح لفلاحى الشامية



اعتصام الشامية

بغداد - طريق الشعب

راكم الفساد وسوء الإدارة والفشل في إدارة مؤسسات الدولة مشاكل المواطنين، وباتت المؤسسات الحكومية عاجزة عن أداء مهامها نتيجة لسيطرة المنتفذين على جميع مفاصل الدولة. بينما لا يجد المواطن سيلاً غير الاحتجاج امام هذه المؤسسات للمطالبة بتوفير الخدمات وصرف الرواتب، واكمال معاملات المتقاعدين المتوقفة منذ اكثر من عام.

ونظم المئات من الفلاحين والمزارعين في قضاء الشامية التابع لمحافظة الديوانية، يوم الأحد الماضي، اعتصاماً مفتوحاً أمام مبنى قائممقامية القضاء، احتجاجاً على عدم وصول حصتهم المائية وتراجع واقعهم المعيشي.

اعتصام فلاحى الشامية

ونظم المئات من الفلاحين والمزارعين في قضاء الشامية التابع لمحافظة الديوانية، اعتصاماً مفتوحاً أمام مبنى قائممقامية القضاء احتجاجاً على عدم وصول حصتهم المائية وتراجع واقعهم المعيشي بسبب توقف زراعة الشلب والمحاصيل الصيفية الأخرى، نتيجة شح المياه وسوء إدارة هذا الملف بحسب تعبير البعض امنهم.

ورفع المحتجون في اعتصامهم شعارات - رصدها المكتب الاعلامي لمحلية الحزب الشيوعي العراقي في الديوانية - طالبوا فيها بصرف مستحقاتهم المخصصة كتعويضات ضمن قانون الأمن الغذائي، والنظر بالخطة الصيفية التي حولت أراضيهم الى مساحات جرداء بسبب منعهم من الزراعة الصيفية لهذا العام.

ونقل المكتب الإعلامي لمقر الحزب بالمحافظة تهديدات الفلاحين بعدم رفع سرادقات الاعتصام من أمام القائمقامية الا بعد تحقيق مطالبهم. فيما شارك اتحاد الجمعيات الفلاحية في الاعتصام برفع شعارات تطالب الحكومتين المحلية والمركزية بوضع خطة مائية جديدة تكون كفيلاً بالحفاظ على لقمة عيش الفلاحين في القضاء.

بغداد والمفسوخة عقودهم

وفي العاصمة بغداد، حاول متظاهرون من المفسوخة عقودهم اقتحام مبنى هيئة الحشد الشعبي، احتجاجاً على عدم إعادتهم للخدمة.

وأشار مراسل ”طريق الشعب“، إلى ان المتظاهرين المفسوخة عقودهم من هيئة الحشد الشعبي، حاولوا الدخول الى مبنى الهيئة في منطقة الجادرية، لكن القوات الأمنية منعتهم من ذلك.

كما نظم العشرات من المفسوخة عقودهم من الشرطة الاتحادية تظاهرة امام مبنى وزارة الداخلية، للمطالبة باعادتهم للخدمة وعدم تسويق قضيتهم.

مطار البصرة مهدد بالإغلاق

والى أقصى الجنوب حيث امهل موظفو مطار البصرة الدولي وزارة النقل والجهات الحكومية المعنية بامر توزيع قطع الاراضي، الى يوم الاثنين المقبل لتلبية مطالبهم.

وقال ظافر همدان انهم انھوا تظاهرتهم امس امام مطار البصرة الدولي بعد ان تم غلقه لمدة ساعتين كرسالة الى المسؤولين الذين لن يعبروا اهمية لمطالب الموظفين طيلة الايام الماضية، مؤكداً ان يوم الاثنين المقبل سيشهد قطعاً كاملاً لمطار البصرة واضراباً كاملاً عن العمل ما لم يتحقق مطلب الموظفين ويتم انهاء معاملات توزيع الاراضي للجميع.

متقاعدون لم تكتمل معاملاتهم

فيما نظم متقاعدو البتروكيمياويات الذين تأخرت معاملاتهم التقاعدية أكثر من سنة، وقفة احتجاجية أمام مديرية التقاعد بالبصرة.

وقال عدد من المتظاهرين إنهم عاجزون وليس لهم عمل آخر، مشيرين إلى إنهم وصلوا إلى خط الفقر ولا يمكنهم شراء حتى الدواء وتكاثر عليهم الديون.

وفي محافظة ذي قار، تظاهر العشرات من اهالي قرى النيجر أمام دائرة الماء، احتجاجاً على تلوّك الشركة المنفذة لمشروع الماء الرئيسي لمناطقهم. واكد المتظاهر حامد ريسان ان الاهالي يعانون من عدم توفر مياه الشرب والاعتماد على شرائها من القطاع الخاص، داعياً الجهات الحكومية إلى متابعة هذا الملف والإسراع في إيجاد الحلول لمعاناتهم، وسحب المشروع من الشركة المنفذة.

موظفون دون رواتب

الى ذلك، أغلق العشرات من الموظفين من خريجي كليات العلوم دائرة صحة المثنى، احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم بعد مرور 8 أشهر على تعيينهم. وأشار مراسل ”طريق الشعب“، عبد الحسين السماوي إلى أن رواتب الموظفين لم تصرف على الرغم من تعيينهم ضمن موازنة 2021، مبيّناً أن المتظاهرين اتهموا دائرة الصحة بالمماطلة بصرف مستحقاتهم المتأخرة.

ديالى وكركوك

واكد ذوو الشهداء في ديالى، استمرار اعتصامهم السلمي امام دائرة بلدية بعقوبة لليوم الثاني على التوالي.

وقال عضو تنسيقية الاعتصام بهاء خليل، ان ”الاعتصام السلمي لشرائح متعددة بينهم ذوو الشهداء مستمر لليوم الثاني على التوالي، امام دائرة

بلدية بعقوبة، للمطالبة برفع الحجز عن الاراضي المخصصة لهم منذ اشهر طويلة“. واضاف خليل ان ”العشرات من عوائل الشهداء وضحايا الارهاب تدفع ثمن فساد مؤسسة خدمية وقرارات ادت الى حرماننا من حقوقنا في قطعة ارض في ديالى“، لافتاً الى أن ”الاعتصام لن ينتهي الا بعد الاستجابة لمطالبنا المشروعة“.

وكانت العشرات من شرائح متعددة بينهم ذوو الشهداء قرروا الاعتصام السلمي امام دائرة بلدية بعقوبة من اجل رفع الحجز عن الاراضي الممنوحة لهم.

واقدم أهالي منطقة جيزاني الامام على قطع الطريق الرابط بين بغداد وكركوك، وبحسب وكالات الانباء التي نشرت الخبر أن ”هذه الخطوة جاءت احتجاجاً على سوء الخدمات“.

أربيل والخدمات!

وتظاهر العشرات من أصحاب أراضي منطقة ثمانية حصاروك في أربيل عاصمة، أمام مبنى مجلس وزراء الإقليم للمطالبة بتوفير الخدمات.

وقال مراسل ”طريق الشعب“، إن المتظاهرين طالبوا الحكومة بإيصال الخدمات الى هذه المنطقة، التي تعاني منذ فترة طويلة من نقص الخدمات فيها. وذكر منظم التظاهرة سير زيور، أن ”الجهات المعنية وعدتنا أكثر من مرة لكن حتى الان لم يتم إيصال الخدمات الى هذه الاراضي وتضررنا كثيراً من هذا الامر“.

موقع المنيتور

انفجارات المستودعات تخيف العراقيين

الصراع السياسي الجاري في البلاد، قد أكّدا مراراً على عدم اللجوء الى العنف، مهما كانت الظروف، الا أن قلق الناس كان قائماً ويشند كل يوم، لاسيما مع ضعف ثقة المواطنين، الذين ينهكهم الفقر وإنعدام الخدمات لاسيما الكهرباء، بالقوى المنتفذة، وهو ما عكسته المشاركة المتواضعة في الإنتخابات التشريعية الأخيرة.

وأشار التقرير الى ضعف هيبة الدولة وعدم إحترام القوانين من قبل القوى المنتفذة، وضرب مثلاً في استخدام الطائرات العسكرية لنقل السياسيين «لأسباب شخصية»، رغم أن كلفة تشغيل الطائرة العسكرية لا تقل عن 25 ألف دولار في الساعة، بما في ذلك مصاريف الوقود والطاقم المصرح له بالطيران وخدمات أخرى.

الذي تعهد بتنفيذه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عندما أدى اليمين الدستورية في مايو 2020. الا أن حكومة الكاظمي، التي فشلت في حسم ملف السلاح المنفلت، لم تقدم على أية خطوات جادة لتأمين سلامة الأحياء السكنية والمدنيين من مخاطر انفجار الأسلحة أو إستخدامها في النزاعات (ومنها العشائرية)، والتي حدثت بشكل كبير خلال تولي هذه الحكومة السلطة، سواءً في هجمات إرهابية على المعسكرات أو لأسباب تتعلق بطرق التكديس أو لأخطاء عقوية.

مخاطر جدية

وذكر التقرير بأنه وعلى الرغم من أن جميع أطراف

الصدر المكتظة بالسكان، وأدى الى مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات. وحادث مؤخراً في مدينة النجف الأشرف، والذي تم تفسيره بحدوث حريق في أسطوانة للأوكسجين. وكذلك ما حدث يوم 11 آب الجاري، والذي تم تفسيره هو الآخر بوقوع عطل كهربائي أثناء استبدال الكارافان الذي تتركز فيه قوة عسكرية.

أمال خائبة

وأكد التقرير على أن وضع جميع الأسلحة تحت سيطرة الدولة، كان مطلباً للقوى السياسية ولمنتقضي تشرين، الذين قدموا مئات الشهداء والجرحى في عامي 2019 و 2020، وهو المطلب

متابعة- طريق الشعب

ذكر تقرير نشره موقع المونيتور، المعني بشؤون الشرق الأوسط، بأن الانفجارات التي تحدث في أكّادس السلاح، المنتشرة في العاصمة بغداد، باتت تشكل مصدر قلق للسكان، لاسيما مع إرتفاع درجات الحرارة الى 50 درجة مئوية وانقطاع التيار الكهربائي وإستمرار العواصف الترابية، التي تسبب الحساسية والشعور بالإختناق والتشتت الذهني الى جانب تأثيراتها الضارة على البيئة. ويتصاعد قلق الناس كلما زادت كميات الأسلحة، المكّدة خارج معسكرات القوات المسلحة، والتي يُعتقد بأن قسماً غير قليل منها، قد تم تخزينه بطريقة غيرسليمة. وضرب التقرير أمثلة على ذلك، في الانفجار الذي حدث في حزيران 2018 في مستودع أسلحة بمدينة

الرفيقة العزيزة فاطمة حسن.. وداعا

بالم وحزن عميقين تلقينا نبا وفاة الرفيقة المناضلة فاطمة حسن (ام مازن) بعد صراع مرير مع المرض. برحيلها خسرنا رفيقة شجاعة وإنسانة طيبة، انتمت في سن مبكر لصقوف الحزب وناضلت من اجل قيمه ومبادئه، وكانت كادرا ناسيا نشطا، وتعرضت الى الكثير من المضايقات والعسف واضطرت لمغادرة الوطن والعيش في السويد . الفقيدة من عائلة شيوعية معروفة قدمت الكثير للحزب وللشعب والوطن، وهي شقيقة الشهيد علي حسن علي الذي اعدمه النظام الدكتاتوري المظبور مع زوجته الشهيدة زهور اللامي . في هذه الخسارة المؤلمة نتقدم بالتعازي الحارة والمواساة الى عائلتها وذويها ولدولها مازن ومسار، والى خالها الفريق كامل كرم (أبو علاء)، واخويها مالك وماجد، ولكل رفاقها ومعارفها، ولهم جميعا الصبر والسلوان، وللفقيدة الراحلة دوام الذكر الطيب على الدوام.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

2022-8-19

يحدث في العراق: الحوار أم التغيير.. من ينهي الأزمة؟

بغداد. طريق الشعب

ضمن سلسلة حلقات برنامج (يحدث في العراق) الذي يبث عبر صفحة الحزب الشيوعي العراقي على فيسبوك، بتنظيم من المركز الإعلامي للحزب، ضيف البرنامج السبت الماضي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق ظافر مردان، واستاذ العلوم السياسية في جامعة بابل الدكتور سيف الحسيني، للحديث عن تطورات المرحلة السياسية، ودعوات الحوار من قبل المتنفذين. وحاورهما الزميل الصحفي سيف زهير.

محاضرة بصورة جديدة

المركز: كيف يمكن اقناع الناس بحوار سياسي، بينما الكتل السياسية هي السبب الرئيس للأزمة؟

ظافر مردان: ان هذا اللقاء بدت عليه علامات فشل واضحة، ابتداءً من الدعوة التي رفضها التيار وانتهاه بالمخرجات التي كانت بعيدة عن مطالب الناس. الحوار صور الازمة ما بين فريقيّن متصارعين، وتغالف عن الأزمة التي يعاني منها الشعب من فقر ونقص حاد في الخدمات.

مطالبات بمراجعة إجراءات السلامة والأمان في الأماكن السياحية

15 مواطنا ضحايا انهيار مزار قطارة الإمام علي

بغداد. طريق الشعب

حادثه جديدة تضاف إلى سلسلة الحوادث المتواصلة التي راح ضحيتها مواطنون أبرياء نتيجة لاهمال إجراءات السلامة والأمان في الأماكن السياحية.

وفجع العراقيون يوم السبت الماضي بانهيار التلال الترابية المحاذية لمزار قطارة الامام علي في محافظة كربلاء.

سبعة وفيات

وفي اخر تحديث أكدت وزارة الصحة، ارتفاع حصيلة ضحايا حادثه قطارة الإمام علي في كربلاء إلى 7 وفيات و6 مصابين.

وأفادت الوزارة في بيان طالعته ”طريق الشعب“، أن حصيلة الانهيار الترابي لقطارة الإمام علي في كربلاء بلغت حتى الان 7 وفيات، و6 مصابين“.

من جهته، أكدت وزارة الداخلية، أن جهود انتشال العالقين تحت أنقاض مزار ”قطارة الإمام علي“ في محافظة كربلاء لا تزال تجري على قدم وساق، ودون انقطاع.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا، في تصريح صحفي، إن الجهود متواصلة دون انقطاع منذ اللحظة الأولى من الحادثه، مضيفاً أن عددا من فرق الدفاع المدني من المحافظات القريبة من كربلاء، تشارك في عمليات الإنقاذ.

وأضاف أن الأعمال تنقسم ما بين تكسير الصخور المتساقطة من التل ورفع الانقاض والحفر باتجاه عميق ودقيق من اجل انتشال العالقين تحت الركام.

أسباب الانهيار

ووقعت الحادثه بعد ظهر السبت، عندما انهارت تلة ترابية على مزار قطارة الإمام علي الواقع على بعد 25 كلم غرب مدينة كربلاء، وذلك بسبب ”تشعّج الساتر الترابي الملاصق للمزار بالطروبة“، كما أفادت مديرية الدفاع المدني.

وأوضح المتحدث باسم الدفاع المدني أن ”كتباناً رملية وصخوراً انهارت بسبب الرطوبة العالية على مبنى المزار“ الواقع على أرض منخفضة تحيط بها الرمال والصخور.

وأضاف أن ذلك ”تسبب بانهيار حوالي 30 في المائة من مساحة المبنى الذي تقدر مساحته بمئة متر مربع“.

من جانبها، كشفت إدارة المزار عن تفاصيل تتعلق بعائدية المزار وأسباب الحادث الذي انهار موجهه جزء منه.

وقال مدير العلاقات في المزار، بهاء الدين احمد، إن ”المزار غير عائد لدائرة المزارات او الوقف الشيعي لكون إدارة قطارة الامام علي أرادت سابقا تسجيلها لكن الوقف رفض

شريط الاخبار

الفساد المشرعن

بلغت مبيعات البنك المركزي العراقي من العملة الصعبة خلال الأسبوع الماضي أكثر من مليار و300 مليون دولار، بمعدل يومي بلغ أكثر من 268 مليون دولار. وكان البنك قد باع خلال الأشهر السبعة المنصرمة من هذا العام 28.5 مليار دولار، يفترض أن تكون قد استخدمت لتمويل التجارة الخارجية. هذا وفي الوقت الذي حققت فيه المصارف وشركات الصيرفة أرباحاً تجاوزت نصف مليار دولار بسبب فرق سعر الصرف فقط، يؤكد الخبراء بأن الكميات المباعة يومياً تفوق حاجة الاقتصاد العراقي ولا يعود منها كبضائع إلا بنسب لا تتجاوز الـ 40 في المائة فيما يتم تهريب الباقي الى الخارج.

منو عيّنهم؟

للمرة الرابعة على التوالي تتعرض الدبلوماسية العراقية لمواقف منافية للعرف والقوانين، حيث أعلنت وزارة الخارجية، عن استقدام السفير العراقي في الأردن إلى بغداد بسبب مجموعة صور له ولعائلته مع أحد الفنانين العرب، وجد فيها البعض تعارضاً مع القيم العراقية السائدة. وكانت الوزارة قد سبق وإستقدمت سفراء آخرين لأسباب مشابهة، ووعدت بحاسبتهم للضرر المعنوي الذي سببوه للعراق. هذا وفي الوقت الذي لم تعلن فيه نتائج الإستقدامات السابقة، تساءل الناس عن السبب وراء هذه الخطايا، وعن اليوم الذي سيدرك فيه ”أولي الأمر“ بأن الدبلوماسية فن وعلم وقيم وقدرات، وليست فهولة فاسدين.

تبييض أموال وتسويد تاريخ

شهدت مبيعات العقارات في بغداد طفرة خيالية في الاسعار، جعلتها تفوق مثيلاتها في عواصم عربية وأوروبية، فقد بلغ سعر المتر المربع في منطقة البرموك 11 – 16 الف دولار وفي زبونة 7 آلاف دولار، مما جعل من المستحيل عملياً على ملايين العراقيين إقتناء دار سكنية. وتشير الأخبار الى أن سبب ذلك يعود الى عمليات غسيل الأموال، حيث يفضل المتنفذون الفاسدون الاحتفاظ بثرواتهم كأصول عقارية بدلاً من حفظها كنفد في المصارف. هذا ويذكر بأن بعض المصارف البنائية كانت ملجأ لهذه الأموال ”العراقية“ قبل أن تنهار ويضطر أصحابها لإعادتها الى العراق وتحويلها الى عقارات.

طريق الشعب

هذه لحظة تشرين

المركز: فرصة الحوار باتت واضحة. انها فرصة لتعطيل التغيير وفرصة للمماطلة، اذا كانت لمجرد العودة الى نفس النهج، لماذا نثق فيها هذه المرة؟

الدكتور سيف الحسيني: السؤال الاساسي الذي أود طرحه هو الحوار مع من؟ ومن يتحاور مع من؟ المشكلة الاساسية بطبيعة النظام السياسي هي في الفاعلين داخل هذا النظام، هناك مشكلة داخل الاحزاب التقليدية الموجودة في السلطة منذ 2003 ولغاية الان، والان وصلنا الى مرحلة انسداد سياسي بين الاطراف السياسية. هل من الممكن ان تتحاور هذا الاطراف التي وصلت الى هذا الانسداد مع بعضها؟ أنا اعتقد ان هذا ضحك على الذقون، ومحاولة لكسب وقت اكبر واطول للبقاء في السلطة.

نحتاج الى حوار حقيقي وبناء بين نقيضين، بين طرف ماسك في السلطة منذ 2003 الى الان وبين طرف اخر، سواء كان هذا الحوار من أجل الوصول الى السلطة ام حوار عبر مد تفاهات اجتماعية وسياسية وثقافية، وانا اعتقد انه في الوقت الحالي وفي هذه اللحظة وهي لحظة تشرين. هذا الامر صعب جدا لان هذه الاحزاب التقليدية وحزاب السلطة تقريبا تم الحكم عليها بالموت من قبل المجتمع،

بغداد. طريق الشعب

تأسست الخطوط الجوية العراقية عام 1945 من قبل جمعية الطيران، وشهدت تطوراً ملحوظاً في الستينات والسبعينات وحتى قيام حرب الخليج الثانية، حيث توقفت بصورة تامة نتيجة فرض الحصار الدولي على العراق، قبل أن تعاود نشاطها في 3 تشرين الأول العام 2004. ومنذ ذلك التاريخ، قامت الحكومة العراقية بالتعاقد مع شركة بوينغ الأمريكية وشركة بومباردييه الكندية وشركة إيرباس العالمية لشراء العديد من الطائرات لإعادة بناء وهيكله لإسطول الشركة، الذي فقد الكثير من قدراته التقنية والبشرية خلال التسعينيات.

حظر الطيران في أوريا

الا إن نشاط الخطوط الجوية العراقية قد تعرض للعديد من المشاكل الداخلية والدولية، كان أبرزها منع الاتحاد اأوروبي لطائراتها من التحليق في الأجواء الاوروبية، منذ 2015، بسبب عدم التزامها بتنفيذ شروط السلامة المعتمدة لدى الاتحاد والخاصة برحلات الطيران المدني.

وقد تسبب هذا الحظر في تكبد الشركة خسائراً مالية فادحة. ولم تنجح مساعي الحكومة في تغيير القرار أو إنهاء العمل فيه، رغم مطالباتها العديدة وأخرها ما جرى في الأسبوع الماضي، حين دعا أمين عام مجلس الوزراء، الاتحاد الأوروبي إلى أخذ دور إيجابي بشأن رفع الحظر المفروض على الشركة، لا سيما بعد اتخاذها الخطوات الإدارية والفنية المتقدمة بهذا الشأن، والوعد الذي أعطاه سفير الإتحاد لدى بغداد، فيله فارويلا، بدراسة الطلب.

مساع أخرى

واستنادا إلى فقرة في اشتراطات الحظر تسمح لشركات الطيران المحظورة العمل عبر اتفاقيات الإيجار مع شركات طيران أخرى، سعت الخطوط الجوية العراقية مؤخراً إلى عقد اتفاق لمدة سنة مع شركات لها حق الطيران في المجال الجوي الأوروبي والهبوط في المطارات الأوروبية. الا أن مسعاها هذا لم يحالفه النجاح، بسبب إبقاء الإتحاد الأوروبي للشركة على القائمة السوداء.

فضائح فساد

وإلى جانب تردي الخدمات الأرضية أو التي

الطائر الأخضر

تاريخ مشرف وواقع مقلق

تقدم على الطائرات، وعدم إحترام المواعيد، وتخلف مستلزمات الضيافة، حسب عشرات التقارير والشهادات، تعد مشكلة الفساد، الذي إتهمت وتتهم به مفاصل عمل الشركة من أبرز المشاكل الداخلية لها. ففي شباط الماضي أعلن الطيارون إضراباً عن العمل إحتجاجاً على الفساد المستشري في الشركة والذي يتسبب في هدر ملايين الدولارات لصالح جيوب الفاسدين، دون أن يردعهم أحد. وفيما بقي التساؤل مشروعاً عن السر وراء عدم إيفاء الشركة بشروط السلامة التي تفرضها المفوضية الأوروبية، عززت التغييرات العديدة في مسؤولي الشركة بسبب تهم تتعلق بالفساد، ما تناقله الكثيرون حول ذلك.

وكان آخر تلك الفضائح، ما قامت وزارة النقل بكشفه، والمتعلق بوجود أكثر من عشرين طائرة لدى الشركة، خارج نطاق الخدمة، حيث لا تتم صيانتها وإدماتها، وحيث يعجز القسم الفني في الشركة عن تنفيذ ذلك، فيما تعجز الإدارة عن قيادة العمل بشكل سليم، مسببة خسائر كبيرة للبلاد ومؤثرة بشكل سلبي على جدولة حركة الطائرات وخدمة الخطوط التي تعمل عليها الشركة.

وعزت الوزارة هذا الخلل إلى وجود فساد كبير، مشيرة إلى بقاء طائري إيرباص (A220) وبوينغ (700-737 B7) في أرض المطار لأكثر من ثلاثة أشهر رغم استلامها من شركة (فلاي بغداد)، مما أدى إلى اندثارها.

هذا وكان مصدر مطلع قد أكد لـ ”طريق الشعب“ على وجود طائرات عاطلة تجثم على أرض المطار منذ أكثر من سنة، بسبب عدم اتفاق المتنفذين على صفقات إدامة لها، تضمن حصص مناسبة لكل منهم.

سرقة طائرة!

وأخيراً، وفي الوقت الذي نفت فيه الخطوط الجوية العراقية، الأنباء التي ذكرت بأن إحدى طائراتها قد سرقَت من مطار بغداد الدولي، فيما أحتجزت طائرة أخرى لها في دبي بسبب تعطّلها جراء سرقة قطع غيار منها، وصفت نفسها بواحدة من شركات الطيران الرائدة في المنطقة والعالم وفق التصنيفات العالمية، دون أن تذكر كيف وما هي تلك التصنيفات ومتى أعلنت!

المايشوف بالمنخل!

أعلنت إحدى العشائر عن تشكيل لواء عسكري مسلح من أبنائها، ممهلة الحكومة المحلية والاتحادية، شهراً واحداً لتلبية مطالب العشيرة وإنصافها ومحاسبة من تأمر عليها، وإصلاح الأوضاع الأمنية والاجتماعية وإعادة الاسر النازحة وإنقاذها من التشرد الذي تعيشه منذ سنوات. وكانت عشيرة أخرى قد إستعرضت عسكرياً قبل أسابيع إحتجاجاً على تعرض أحد أفرادها لأعتداء، فيما تتواصل النزاعات العشائرية بالأسلحة المتوسطة والثقيلة في بعض مناطق الجنوب. هذا، وفي الوقت الذي تنكر فيه الطغمة الحاكمة وجود سلاح منفلت، يتساءل الناس عن ماهية الدليل الأوضح الذي يريده المتنفذون ليعترفوا بالفوضى التي أوصلوا البلاد إليها.

عدد منهم اتخذوه مصدراً للرزق

الديوانية.. مواقع الطمر الصحي تتحول الى مساكن للعوائل الفقيرة

١٩٩٥ ؛ أي بمعدل ١٨١٤ إلى ١٩٠٥ غرام في اليوم للفرد الواحد وفي عام ٢٠٠٠ وصلت كميات النفايات إلى ٢١٦ مليون طن سنوياً أي بمعدل ١٩٩٦ غرام في اليوم للفرد الواحد؛ أو ما يعادل ٧٢١ كيلوغرام من القمامة سنوياً. تلي الولايات المتحدة الأمريكية أستراليا حيث ينتج الفرد الواحد ٦٩٠ كيلوجراما وبعدها نيوزيلندا حيث يتخلص الفرد سنوياً من ٦٦٢ كيلوجراما من النفايات. والمتوقع أن إنتاج الفرد في مدن المملكة العربية السعودية سنوياً من القمامة لن يقل عن ذلك المعدل بكثير؛ في المتوسط؛ فإنتاج القمامة في المملكة في ازدياد مطرد، والسبب ليس فقط ازدياد عدد سكان المملكة، ولكن لتغيير العادات الغذائية.

خسائر

الى ذلك فإنه لا توجد احصائيات رسمية في العراق تقدر الخسائر الناجمة عن تجاهل تدوير النفايات الا ان هناك دراسة اقتصادية صادرة عن جامعة الدول العربية في القاهرة قدرت حجم خسائر الدول العربية الناجم عن اهمال إعادة تدوير المخلفات بنحو 5 مليارات دولار سنوياً، موضحة أن كمية المخلفات في الوطن العربي تبلغ نحو 89.6 مليون طن سنوياً وتكفي لاستخراج نحو 14.3 مليون طن ورق قيمتها ملياران و145 مليون دولار وإنتاج 1.8 مليون طن حديد خردة بقيمة 135 مليون دولار، بالإضافة لحوالي 75 ألف طن بلاستيك قيمتها 1.4 مليار دولار، فضلاً عن 202 مليون طن قماش بقيمة 110 ملايين دولار وكذا إنتاج كميات ضخمة من الأسمدة العضوية والمنتجات الأخرى بقيمة تتجاوز مليارا و225 مليون دولار.

وفي دراسة أخرى أعدت في مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة أن الخسائر العربية لإهمال تدوير المخلفات لا تقف عند حد قيمة المنتجات التي يمكن الحصول عليها من عمليات إعادة التدوير وإنما تمتد إلى تكلفة دفن هذه المخلفات ومقاومة الآفات والحشرات الناتجة عنها، موضحة أن الدول العربية تنفق في هذا المجال نحو 2.5 مليار دولار سنوياً لمقاومة الأضرار الناتجة عن حوالي 1353 مليون طن من المخلفات الحيوانية و196.5 مليون طن من المخلفات الزراعية مقابل 18870 مليون متر مكعب من مياه الصرف الصحي، مشيرة إلى أن إجمالي ما يتم جمعه من هذه المخلفات لا يوازي سوى 50% من حجمها . وأن تكلفة جمع ودفن هذه المخلفات تتجاوز 850 مليون دولار، فضلاً عن 1.7 مليار دولار أخرى لمقاومة الآثار البيولوجية والصحية والنفسية لتلك المخلفات. اما محلياً فبالكاد نجد من يهتم بهذا الجانب حيث تدفن اغلب النفايات تحت الارض مما يؤدي ذلك الى تسرب سمومها الى التربة والهواء الامر الذي يؤدي الى اضرار لا يمكن تداركها في المستقبل.



مع معامل موجودة في محافظات اخرى مثل الحلة والبصرة و اربيل، وكنا نتمنى ان يكون هناك معمل لتدوير هذه النفايات الصلبة في الديوانية حيث يكلفنا النقل الى المحافظات الاخرى مبالغ طائلة مما يضطرنا في كثير من الاحيان ان نشترى الخردة والنفايات الاخرى من عمال الجمع بأسعار بخسة لا تسد حاجتهم ولا تتناسب مع الجهد المبذول في جمعها“.

اسعار النفايات

واضاف (ابو علي) : ”تختلف الاسعار من مادة الى اخرى حسب اهميتها والطلب عليها من قبل المعامل ويتراوح سعر الطن الواحد من الحديد الخردة بـ(70) الف دينار اما النحاس بـ(6000) دينار للكيلو غرام الواحد والالمنيوم (1000) دينار للكيلو الواحد وعلى ضوء هذه الاسعار تقوم بشراء الخردة والنفايات من العمال الصغار، اما أسعار معامل التدوير فلا تختلف كثيراً عن الاسعار السابقة فقط نضيف اليها هامشا من الربح“.

إحصائيات

يذكر ان مستوى النفايات ارتفع بشكل ملفت للنظر والعراق ليس استثناء فعلى المستوى العالمي مثلاً بلغ مستوى توليد نفايات ما بعد الاستهلاك في الولايات المتحدة الأمريكية ١٦٠ مليون طن من النفايات الصلبة في العام أي ٤٣٩ ألف طن يومياً مما يمثل تحديات بيئية وهندسية خطيرة. وقد ازداد هذا المعدل إلى ما بين ١٨٠ و ٢٠٠ مليون طن سنوياً من عام ١٩٨٨ إلى عام

لايوجد في هذا المكان مستوصف ولا حتى مفرزة طبية تزور المكان“.

كفان ينطقان

الطفل (سعيد فاهم) يبلغ من العمر 9 سنوات، حدثنا وهو يحمل كيساً اكبر منه حجماً قائلاً : ”يقتصر عملي فقط على جمع قناني البيبسي حيث اجمع في اليوم الواحد 5كغم كحد ادنى من الصباح الباكر ولغاية منتصف الظهر وابعع الكيلو غرام الواحد بـ(500) دينار فقط وهو مبلغ يعينني كمصروف قبل ذهابي للمدرسة فانا في الصف الثاني الابتدائي“.

اما (حاتم) زميل (سعيد) فلم يجب على اسئلتنا واكتفى بمد يديه ليرينا كفيه المتشققتين ليوصل لنا رسالة (هنا تجدون جوابكم ...) .. فعرفنا من صديقه انه ”إبكم“ لا يستطيع التكلم.

اجور ضئيلة

(حسن) احد عمال البلدية يعمل لدى شركة للتنظيف قال: ”نقوم بعد انتهاء الدوام الرسمي بفرز المواد التي نجعلها من النفايات وذلك لنوفر مبلغاً لنا يضاف الى راتب البلدية الذي تتقاضاه حيث ان الـ (200) الف دينار أجر ضئيل لا يساوي شيئاً امام غلاء المعيشة“.

(ابو علي) تاجر خردة تحدث هو الاخر عن مهنة جمع النفايات قائلاً : ”تعتبر تجارة الخردة وما يمكن فرزه من النفايات تجارة مربحة لنا حيث نقوم بتصنيف المواد كل حسب نوعه ونرسله الى المصانع الموجودة في البلد وبالنسبة لنا نتعامل بشكل دائم



الديوانية.. طريق الشعب

النفايات تحدث قائلاً: ”يتلخص عملنا بجمع النفايات من سكراب الحديد والالمنيوم والنحاس حيث نقوم ببيعه لـ(الصفاطة)“، وهي تسمية تطلق على التجار الوسطاء بيننا وبين معامل التدوير.

وأضاف، ”ونتيجة هذه المهنة فقدت اثنين من ابنائي بسبب انفجار صاروخ من المخلفات الحربية كان مطمورا في النفايات بينما اصيب ابني الثالث بعوق اقعده حبس الدار“.

واستدرك الابرق، ”يضم موقع الطمر 45 عائلة كلهم سكنوا المنطقة قبل مجيء الطمر لكنهم للأسف يعانون من انعدام الخدمات وخاصة الكهرباء حيث نعيش بظلام دامس ولم يبادر اي مسؤول لزيارتنا او مطالعة احوالنا“.

(ام علي) ربة بيت تسكن وهي وابناؤها الاربعة الطمر الصحي، تبلغ من العمر (50 عاما) قالت : ”امتهنت هذا العمل منذ اكثر من 20 سنة وهو لايسد حاجة العائلة، وبسببه تعرض اطفالي الى التسمم حيث اصيبت احدي بناتي بجرثومة في الامعاء مما اضطرني الى دخول المستشفى العام في الديوانية لشهر كامل، حيث

باتت مشكلة النفايات من المشاكل التي تؤرق الكثير من الجهات المعنية في العالم، حيث بدأت تتزايد وتتراكم مع ازدياد اعداد السكان في العالم، مما دفع كثيرا من الدول الى الاهتمام بقضية النفايات.

اما في العراق فقد تحول موقع الطمر الصحي الى مصدر رزق لكثير من العوائل والعاطلين عن العمل.

ويقع موقع الطمر الصحي في الديوانية على بعد 12 كم جنوب غرب مركز المدينة حيث أنشأ منذ عام 2004، كمكب للنفايات بمختلف أنواعها، لكنه اليوم تحول الى مصدر لرزق الكثير من العوائل، وأصبح موقعا للسكن رغم كل الظروف الصحية الخطرة.

المكتب الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية دخل الموقع، واطلع عن قرب على أوضاع العوائل الساكنة هناك وبعض الذين امتهنوا مهنة جمع النفايات.

لقاؤنا الأول كان مع السيد (الابرق مزبان) مواليد 1940 يسكن بين تلال الأنقاض مع عائلته، ومهتهن مهنة جمع

«نهضة بغداد».. طقطة بلا طحين

بغداد – طريق الشعب

أكثر من عام ونصف العام مرت على إعلان أمانة العاصمة اطلاقها

حملة ”نهضة بغداد“ التي قالت إنها ستتضمن مشاريع كثيرة

لإعادة الروح إلى مناطق العاصمة ومعالجة المشاكل الخدمية فيها.

ويتساءل مواطنون بعد مرور هذه الفترة الطويلة عن النتائج التي

حققتها ”النهضة“ حتى الآن، حيث أن ضعف الخدمات الحاد ما

زال واضحا للعيان، ولم تختلف الأحوال عما قبل الاعلان عن هذا

المشروع.

انجاز غير واضح

تصريحات كثيرة نشرت لأمين العاصمة السابق بخصوص انجاز بعض المشاريع ضمن هذه الحملة، لكن المواطنين لم يروا سوى اكساء بعض الشوارع وتبديل احجار الأرصفة ”المقرنص“. وبعد قدوم أمين جديد محله واستكمال هذا المشروع، لم يلحظ المواطنون تطورا على المشهد، وفق ما يقولون.

وفي حينها، قال أمين العاصمة علاء معن: أن ”جزءا من رؤيتنا الشاملة لتطوير واقع بغداد هو مشروع نهضة بغداد وأولوياته نفض الغبار عن المدينة ومنها معالجة النفايات عبر آليات عمل تتضمن توعية المواطن ومحاسبة المخالفين وتطوير المدينة بمشاريع اكساء الشوارع والازقة والمحلات السكنية“.

وأضاف قائلا: ”لدينا مؤشرات في شوارع رئيسة تم تطويرها، الامر الذي اعطى انطباعا ايجابيا للمواطن ما اوجد تعاونا كبيرا له ونسبة اهتمام

ومسؤولية اكثر من قبله بدرجة اكثر عن المناطق التي لم تحظ بالتطوير“.

وعود.. دون نتائج

وتحدث المهندس المعماري في أحد دوائر بلدية العاصمة، فليح قاسم، عن تلكؤ واضح يشهده هذا المشروع ونسب انجاز ضئيلة جدا.

ويقول قاسم لـ”طريق الشعب“، إن ”موضوع النفايات التي تحدثت عنه الأمانة وكيفية الخلاص منها، هو أمر لم يتحقق وأن المؤشرات تشخص أن الفساد هو أحد أبرز أسباب استمرار هذه الأزمة ومديريات الأمانة ليست بعيدة عن هذا المرض المتفشي“، مضيفا ان ”المشروع لم ينجز أشياء واضحة ويثير الكثير من علامات الاستفهام فيبغداد ما زالت بائسة من حيث الجانب الخدمي ولم ترتق إلى أبسط مستويات العواصم في الدول المجاورة من حيث الخدمات والنظافة وغيرها من المقومات



في تموز



في آب

بعد ثلاث سنوات من افتتاح شارع شمران الياسري (ابو كاطع) وتعهد امانة بغداد بصيانة الشارع واعادة تأهيله ما زالت مظاهر الخراب تسيطر على الطريق الرابط بين ساحة الاندلس وملعب الشعب.. فمتى نشاهد منظراً حضارياً يليق بهذا الشارع؟

العمل الصحفي في العراق.. حقوق مسلوبة وقوانين دكتاتورية

أقلام السلطة الرابعة تلاحقها البنادق

بغداد . محمد التميمي

تحديات كثيرة تواجه كلّ من يعمل في مجال الصحافة والاعلام بالعراق، لا سيما تلك المؤسسات غير التابعة لقوى السلطة المنتفذة، فالانتهاكات ضد الصحفيين مستمرة، كما أن هناك عقبات كبيرة في سبيل الوصول الى المعلومة، يرافق ذلك سوء معيشة واجور زهيدة، يتقاضها العاملون في خدمة السلطة الرابعة.

قوانين ديكتاتورية

ومن وجهة نظر رئيس جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، مصطفى ناصر فانه ”لا يمكن القول ان هناك سلطة رابعة حقيقية في العراق، لان الصحافة في البلاد لم تنشأ على اساس تشكيل سلطة رابعة، تكون رقابية على السلطات الثلاث“، مضيفا انه ”في ذات الوقت دخلت الكتل السياسية او الجهات المتسلطة كطرف في صناعة هذه الصحافة المستقلة التي من المفترض ان تكون شواخصها ورمزيتها هي الصحافة المستقلة، وغير خاضعة للأيدولوجيات الحزبية“. وأضاف ناصر في حديث خصّ به ”طريق الشعب“، أنه ”بعد مرور عقدين من انطلاق النظام السياسي، نرى ان هناك

محاصرة شديدة لكل وسائل الاعلام المستقلة، من حيث تطويقها بالقوانين الموروثة من الحقبة الدكتاتورية الماضية، وكذلك عدم إنضاج تجربة نقابة الصحفيين في ظل نظام لا يمتلك وزارة اعلام، ومن المفترض ان الاعلام يجب ان يكون حرا وليس احاديا، كما كان في زمن النظام البائد“.
واكد ان هناك ”عدم نضوج في العمل النقائي؛ فنقابة الصحفيين العراقيين لم تنضج بما يكفي من اجل ان تكون الحامية لحرية الصحافة والدفاع عن حريتهم وحقوقهم“.

وفي ما يخص عمل الجهات المعنية بالدفاع عن عمل الصحفيين وحرية الصحافة قال ان ”منظمات المجتمع المدني كل مهامها ان تكون رقابية، وتصنع نوعا من الرقابة على عملية ادارة قطاع الصحافة في العراق، وما جرى من 2003 والى الان، هو انه حتى منظمات المجتمع المدني تم تطويقها وملاحقة افرادها، وهذا موجود منذ السنوات الاولى لنشوء النظام السياسي بعد 2003“.
ولفت الى ان ”هذه المنظمات تعمل بمحدودية مالية ووفق امكانات بعضها تطوعي ومجاني، وفي الكثير من الاحيان تخوض جملة من الصراعات مع السلطة، وبالنهاية فان السلطة هي أكثر نفوذا واقتدارا وتسلطا

وتحكمها من منظمات المجتمع المدني“.
وعن بيئة العمل الصحفي في العراق اوضح ناصر انها ”سيئة للغاية، ولم تصلح الى الان العديد من الاخطاء التي ارتكبت وليس هناك نظام يحمي الصحفي العامل في وسائل الاعلام“.
وختم حديثه: ان ”هناك الكثير من القوانين الموروثة من الحقبة الدكتاتورية لا تزال نافذة، وهذا يتعارض مع ما نص عليه الدستور، فهي قد سنت في حقبة دكتاتورية ولا تنسجم مع النظام الجديد الديمقراطي“.

أجور زهيدة

من جهتها، قالت د. لنا الزهاوي المتحدث الرسمي باسم مؤسسة بغداد للدفاع عن ضحايا الرأي ان ”الصحفي العراقي واع جدا لما يقدمه اليوم، على الرغم من محاولات المؤسسات الاعلامية الضغط على الصحفي لتقديم محتوى هابط للمواطن والغاية منه رفع نسب المشاهدات، بينما نرى اليوم الصحفي العراقي اوعى ويقدم محتوى ذا هدف“.

وفي ما يخص حماية الصحفيين، قالت الزهاوي لـ”طريق الشعب“، ان ”النقابة رفعت يديها عن هذا الموضوع، وهي لم تدعم الصحفيين باي شكل من اشكال الدعم. ولم نر اي وقفة جادة تتعلق بحقوق الصحفي“.

وأردفت الزهاوي قائلة: ”إذا ما تعرضنا لأي انتهاك فإن النقابة لا ترد او تصرح حتى، ونحن نأخذ بحقنا عن طريق توكيل المحامين، وبسبب الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون من الممكن ان نطلب حماية من الدولة، لان الصحفي من الممكن ان لا يعود للمنزل بعد مغادرته، وهو معرض للاستهداف في أي وقت“.
وبالنسبة لأحوال الصحفيين المعيشية قالت: ان ”الصحفي اليوم يتسلم راتباً بسيطاً جداً، ويؤدي أكثر من وظيفة وبوقت واحد، فهو يعمل كمحرر ومقدم برنامج ومعد لبرنامج ما، وحتى في العلاقات العامة، وكل هذا بأجور رخيصة، إذا كان اسماً معروفاً، وهذا يسيء للاسم الاعلامي وللمهنة؛ حتى ان المتخصصين ابتعدوا عن المجال بسبب الأجور الرخيصة مقابل الجهد المبذول“.

بيئة عنيفة

الى ذلك، قال رئيس مركز ميترو لحرية الصحافة في اقليم كردستان رحمن غريب، انه ”لا توجد تشريعات تحمي الصحفيين، وان القوانين التي تخص حرية العمل الصحفي وحرية الصحافة في العراق غائبة، وفي جانب اخر لا يوجد قانون يضمن للصحفي حق الوصول الى المعلومة الى الان، وهذا ما يعاني منه الصحفيون

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة اعلان قدمت المواطنة (علياء عبدالواحد حسين) دعوى قضائية لتبديل لقبها وجعله (التميمي) بدلاً من (العبودي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبها استناداً إلى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل. اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة	مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة اعلان قدم المواطن (مالك عبدالواحد حسين) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (التميمي) بدلاً من (العبودي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل. اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة	مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة اعلان قدم المواطن (ضياء عبدالواحد حسين) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (التميمي) بدلاً من (العبودي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل. اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة	مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة اعلان قدم المواطن (بهاء عبدالواحد حسين) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (التميمي) بدلاً من (العبودي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل. اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة	مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة اعلان قدم المواطن (صفاء عبدالواحد حسين) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (التميمي) بدلاً من (العبودي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل. اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة	مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة اعلان قدم المواطن (علاء عبدالواحد حسين) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (التميمي) بدلاً من (عبودي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل. اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة
--	---	---	---	---	---

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة اعلان قدمت المواطنة (شبهاء عبدالواحد حسين) دعوى قضائية لتبديل لقبها وجعله (التميمي) بدلاً من (العبودي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبها استناداً إلى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل. اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة	مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة اعلان قدمت المواطنة (عذراء عبدالواحد حسين) دعوى قضائية لتبديل لقبها وجعله (التميمي) بدلاً من (العبودي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبها استناداً إلى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل. اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة	مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة اعلان قدمت المواطنة (حوراء عبدالواحد حسين) دعوى قضائية لتبديل لقبها وجعله (التميمي) بدلاً من (العبودي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبها استناداً إلى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل. اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة	مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة اعلان قدمت المواطنة (سناء عبدالواحد حسين) دعوى قضائية لتبديل لقبها وجعله (التميمي) بدلاً من (العبودي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبها استناداً إلى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل. اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة	مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة اعلان قدمت المواطنة (نجلاء عبدالواحد حسين) دعوى قضائية لتبديل لقبها وجعله (التميمي) بدلاً من (العبودي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبها استناداً إلى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل. اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة
--	--	--	---	--

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة اعلان قدم المواطن (طه حميد محمود) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (المشاخي) بدلاً من (الدوري) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل. اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة
--

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك اعلان قدم المواطن (كمال صابر كريم) دعوى في هذه المديرية لتبديل اسم ابنه من (صابر) الى (مصطفى) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦. اللواء/ رياض جندبي عبدالكاظم مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام
--

محكمة الأحوال الشخصية في الزاب العدد/ بلا التاريخ ٢٠٢٢/٨/٢١ الى المفقود (محمود جاسم محمد حسين) مجهول محل الإقامة الموضوع / اعلان قدم والدك المدعو (جاسم محمد حسين) طلباً الى هذه المحكمة يطلب فيه حرك ونصبه قيماً عليك وذلك لفقداك منذ تاريخ ٢٠١٧/١/١٧ ولمجهورية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين وعلى كل من لديه اعتراض او معلومات الحضور امام هذه المحكمة خلال فترة عشرة أيام، وفي حالة تبليغك وعدم حضورك خلال فترة عشرة أيام من تاريخ النشر ستتخذ المحكمة اجراءتها وفقاً للقانون. القاضي/ إبراهيم محمد دلي
--

جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلدية كربلاء المقدسة
لجنة البيع والإيجار



Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy
Municipality of Karbala

العدد : ٣٤٦٣٧
التاريخ: ٢٠٢٢/٨/٢١

م / اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل

الى المواطنين الكرام كافة واستناداً الى المادة ١٥/ ثالثاً من قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل تعلن مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن بيع (العرصة) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٥٠% من القيمة المقدرة ونسخة من هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن او البطاقة الوطنية الموحدة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢% من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات القانونية أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني .. وفقاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

ت	رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	الموقع	بدل التقدير للمتر المربع الواحد
١	حصة مشاعة ضمن العقار المرقم ٦/١/٨٧٠ ٢١/حيدرية	٢م٤	حي الغدير	٥٠٠٠٠٠ خمسماية الف دينار

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

لماذا يا مدرسة الموسيقى والباليه؟!

عامر عبود الشيخ علي

في ظل الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة والأزمات المتتالية التي ترمي بثقلها على المواطنين، يقوم بعض المؤسسات الحكومية باتخاذ قرارات غير صائبة، تزيد من معاناة المواطن وتثقل كاهله. من ذلك ما أقرته مدرسة بغداد للفنون الموسيقية والتعبيرية (مدرسة الموسيقى والباليه)، أخيرا في كتاب رسمي نشرته على صفحاتها في فيسبوك.

جاء في الكتاب أنه استنادا إلى الأمر الإداري المرقم 2845، الصادر في 17 آب الجاري عن دائرة الفنون الموسيقية/ مكتب المدير العام ”تقرر أن يقوم مجلس أولياء الأمور باستيفاء مبلغ 50 ألف دينار من كل ولي أمر لشراء الزي الموحد الخاص بالمدرسة“، وبخلاف ذلك ”سوف لن تسمح إدارة المدرسة بدخول أي طالب لم يرتد الزي المقرر“.

هذا القرار مخالف للتعليمات والاطر القانونية لمؤسسات الدولة، فالمدرسة تابعة لوزارة الثقافة، يعني انها ليست منضوية تحت لواء القطاع الخاص الذي يتاح له فرض الشروط على منتسبيه. فليس لهذه المدرسة حق في استيفاء أي مبلغ مالي من الطلبة. أما إذا كانت الغاية من فرض الزي الموحد هي إظهار الطلبة مظهر حضاري يليق بتاريخ المدرسة، فعلى الإدارة تحديد لون الزي، مثلما كان معمولا به سابقا، ليقوم ولي الأمر بشراؤه من الأسواق، وحسب إمكانياته المادية، لا أن يجبر على شراؤه من المدرسة وبهذا السعر!

وللتذكير، أن زي طلبة الموسيقى والباليه يتألف من اللونين الرمادي والأبيض، والطلبة ملتزمون بهذا الزي.

أقول، ان الاهتمام بالجانب الفني وتوفير الأساتذة الاكفاء والآلات الموسيقية، بما يساعد الطالب على عدم اللجوء الى المعاهد الخاصة، هو الكفيل بإعادة الألق إلى هذه المدرسة التي أسسها الفنانان الرائدان عزيز علي ومخير بشير.. فهذا أهم من زي موحد يُرغم الطالب على شراؤه من مدرسته بسعر مبالغ فيه!

مواصلة

- تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء القرنة بالبصرة، الرفيق ضاحي هنيذو (أبو حسن) بوفاة ستة اشخاص من أقربائه في منطقة الشرش، بحادث «قطرة الإمام علي» في كربلاء.
- الذكر الطيب للراحلين والصبر والسلوان لرفيقنا وعائلته وذوي أقربائه.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى، عائلة صديق الحزب المهندس عقيل عبد الجليل بوفاته. للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.

مناشدة من البصرة

لا تستثنوا أحدا من المرضى

البصرة – وكالات

ناشد العديد من ذوي مرضى فقر الدم البحري (الثلاسيميا) في البصرة، الحكومة المحلية ودائرة الصحة بشمول كافة حاملي هذا المرض بخدمات المركز التخصصي الجديد لأمراض الدم الوراثية، الذي افتتح أخيرا في مركز المحافظة.

وأوضحوا في حديث صحفي، أن إدارة المركز قررت اقتصار تقديم الخدمات على المرضى الذين تكون أعمارهم 15 عاما فما دون، اي باستثناء بقية الأعمار، مبينين أن ”المركز القديم يعاني من عدم تكامل خدماته الطبية، وأن المرضى يحتاجون إلى عناية نموذجية، وهذه متوفرة في المركز الجديد الذي يعد الأول من نوعه على مستوى العراق“.

وأكدوا أن معظم الأجهزة والكوادر الطبية المتوفرة في المركز القديم ومقره ”مستشفى بن غزوان“، جرى نقلها إلى الجديد الكائن في ”مستشفى الطفل“، ما خلف نقصا في هذا الأمر لدى الأول.

أعمدة إنارة ملقاة على الطريق!

البصرة – وكالات

تعرض العديد من أعمدة الإنارة الموزعة على جانبي الطريق العام الممتد من ناحية سفوان باتجاه مركز مدينة البصرة، خلال الفترة الأخيرة إلى السقوط بسبب الحوادث المرورية، ما بقيت ملقاة على الأرض دون أن يتم رفعها من قبل الجهات المعنية. وأظهر مقطع فيديو نشرته وكالة أنباء ”المربد“ العديد من تلك الأعمدة ملقاة على جانبي الطريق، خاصة بالقرب من جسر ”خطوة الإمام علي“، الأمر الذي يشكل خطورة كبيرة على المركبات المارة، خصوصا اثناء الليل، بعد أن انقطعت الإنارة عن أقسام متعددة من الشارع.

يتطلب من الجهات المعنية رفع هذه الأعمدة عن الطريق، ونصب أخرى جديدة حفاظا على سلامة المواطنين، سيما أن هذا الطريق حيوي وتمر عبره يوميا أعداد كبيرة من المركبات.

متابعة – طريق الشعب

تشهد مدينة الموصل منذ نحو

عام، حملات إعادة تأهيل للطرق

الرئيسة في كلا جانبي المدينة،

الأيمن والأيسر، إضافة الى مداخلها

الأربعة.

وتشرف على تلك المشاريع التي كانت قد أطلقتها المحافظة، دائرة بلدية الموصل، ويتم تنفيذها من قبل شركات مقاولات.

إلا أنه رغم مرور بضعة شهور فقط على إعادة تأهيلها، فإن ملامح بعض الطرق المژهلة تشوهت وبدأت تظهر عليها علامات الضرر بصورة واضحة، الأمر الذي أثار استياء وسخط الكثير من المدونين والناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، فضلا عن الشارع الموصل.

من الثناء إلى الاستياء!

تحوّلت موجة الثناء الذي أطلقه الموصليون على حملات إعادة الاعمار في بدايتها، الى موجة من النقد والاستياء، بسبب تضييعها أموالا كبيرة – حسب الناشط أحمد الزيدي، الذي ينتقد ما يجري وما لحق بالطرق المژهلة من أضرار.

ويقول أن ”الجميع يتحمل المسؤولية.. الكل يشترك في ذنب ضياع المليارات في هذه الحملات، الحكومة المحلية وشركات المقاولات“.

ويضيف الزيدي في حديث صحفي، أنه ”إذا بقي الوضع على حاله، فسيستمر الضرر ولن يبقى لدينا شارع واحد كما كان، وسنعود الى الصفر!“

هل هو ذنب مركبات الحمل؟!

من جانبه، يقول الناشط يوسف اليوسف، أن الشركات التي نفذت تلبيط الشوارع، تعزو هذه

في شوارع الموصل بعد تأهيلها

مليارات الدنانير تذوب تحت عجلات مركبات الحمل!

كفرص استثمارية، لن تتمكن من الحفاظ على شوارع المدينة“، مؤكدا أن ”بقاء الموصل من دون موازين، سيعرضنا إلى خسارة مليارات الدنانير التي أنفقتها المحافظة على إعمار شوارع المدينة“.

المحافظ ينتقد الشركات المنفذة

أما محافظ نينوى نجم الجبوري، فلم يعزو مشكلة الشوارع إلى غياب الموازين وزيادة حمولات الشاحنات، إنما يلقي باللأزمة على الشركات المنفذة.

ويقول في حديث صحفي، ان ”الشركات لم تنفذ العمل بشكل كامل وضمن المواصفات، ما أدى الى فشلها“، موضحا أن ”الشاحنات ذاتها تمر عبر طرق اربيل وزاخو ودهوك، قادمة إلى الموصل، ولم تلحق أضرارا بتلك الشوارع. فلماذا أضرت بشوارعنا بعد شهرين أو ثلاثة على إعادة تأهيلها؟“.

لكن الجبوري لم يخف مطالبته وزارة البلديات، بنصب موازين للحمولات في مداخل الموصل الاربعة، مشددا على أهمية ضبط الحمولات.

الشركات: عملنا ”وفق المواصفات“

رداً على موجة الاستياء من تضرر الطرق الجديدة وتصريح مدير البلدية وانتقاد المحافظ، يقول عدد من أصحاب الشركات المنفذة أن ”تعبيد الطرق كان وفق المواصفات والفحوصات المخبرية“.

ويُرجع هؤلاء ما يحدث من أضرار، إلى ”نقل الحمولات الثقيلة“ كسبب رئيس، لافتين في حديث صحفي إلى أن ”سائقي الشاحنات يقومون بزيادة الحمولات بعد عبورهم كردستان وقبل دخولهم الموصل، وبالتالي ينقلونها عبر المدينة الى الوسط والجنوب“.

وبيّن أصحاب الشركات، أن ”الشوارع لن تتحمل هذه الحمولات الثقيلة حتى لو كانت ضمن المواصفات، فإن لم يكن هناك ضبط للحمولات، سيستمر الضرر“.

مشمولون بالرعاية:

لم نتسلم رواتبنا منذ 8 شهور

السماعة – وكالات

طالب عدد من المشمولين بالوجبة الثامنة ٢٠٢٢ من رواتب الرعاية الاجتماعية في محافظة المثنى، بإطلاق رواتبهم المتأخرة، مشيرين إلى انهم تسلموا بطاقات «كي كارد» قبل نحو ٨ شهور، وحتى الآن لم تصرف رواتبهم.

وأوضحوا في حديث صحفي أن مراجعاتهم المستمرة لدائرة الرعاية الاجتماعية لم تسفر عن حل لمشكلتهم، مؤكدين حاجتهم لتلك الرواتب، وأن عددهم يقدر بالمئات من مختلف مناطق المحافظة.

عائلة بصرية معاقة تناشد المسؤولين!

البصرة – وكالات

ناشد شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة يسكن في منطقة جوييدة في قضاء الزبير غربي البصرة، الحكومة المحلية إكمال معاملته الخاصة بمنحه قطعة أرض، له ولأشقائه المعاقين أيضا، الذين يعانون ضمورا تاما في الأطراف العليا والسفلى.

وفي لقاء متلفز مع وكالة أنباء ”المربد“، قال الشاب سرحان عواد، أنه يسكن في موقع عمل سابق تابع لإحدى الشركات الحكومية، مع أشقائه وشقيقته المعاقين ووالدته المريضة، وان هذا المسكن لا يصلح للبشر – على حد تعبيره، مبينا أنه حصل على موافقة من محافظ البصرة، نهاية العام الماضي، على تخصيص قطعة أرض له ولعائلته، ضمن شريحة المعاقين، لكنه لم يتسلم القطعة حتى الآن بسبب روتين دوائر الدولة المعنية.

ويتحدث عواد بألم عن معاناته خلال مراجعاته الدوائر الحكومية، بسبب وضعه الصحي الصعب وعجزه عن التنقل بين الدوائر، مؤكدا أنه قدم الطلب على القطعة منذ كانون الأول العام الماضي، وحتى الآن لم تكتمل إجراءات التسليم.

و يأمل هذا الشاب من محافظ البصرة والمسؤولين المعنيين، أن يتدخلوا لأجل إكمال إجراءات منحه قطعة الأرض، وإنهاء معاناته جراء مراجعاته المتكررة للدوائر الحكومية في الزبير ومركز البصرة.



البلدية ترمي الكرة في ملعب بغداد!

مدير بلدية الموصل عبد الستار الحبو، يذكر في حديث صحفي ان المقاولين ملزمون بإعادة تأهيل الشوارع وصيانتها لمدة عام كامل. وقد تكون هناك صيانة بعد العام في بعض الحالات، لكن مشكلتنا اليوم هي مع الحمولات الثقيلة التي تنقلها الشاحنات، والتي ألحقت بشوارع المدينة أضرارا كبيرة، سيما اننا لا نمتلك موازين لضبط الحمولات“.

ويضيف قائلا: ”نحن كبلدية وإدارة محافظة نسعى بكل جهدنا إلى نصب موازين في مداخل الموصل، لكن الأمر من صلاحية وزارة البلديات، وقد خاطبناها أكثر من مرة دون أن يتغير شيء.“.

ويوضح الحبو أن ”رئيس الوزراء، وخلال زيارته الأخيرة للموصل، وعدنا خيراً بهذا الموضوع، وفي حال لم تكن الوزارة قادرة على نصب الموازين

الأضرار إلى الحمولات الزائدة لمركبات الحمل، مشيرا في حديث صحفي إلى أنه ”بسبب موضوع الحمولات الثقيلة الذي تتذرع به تلك الشركات، صار من الصعب محاسبتها على إخفاقها في عملها. كذلك من الصعب أن ينضّب اللوم على المشرفين فقط في الحكومة المحلية، المسؤولين عن إجراء الفحوصات المخبرية للمواد الإنشائية المستخدمة في المشاريع“.

ويؤكد اليوسف، أنه ”إذا لم يتم نصب موازين لحساب حمولات الشاحنات عند مداخل الموصل، ستبقى الحقيقة ضائعة. فبعد ضبط الحمولات لا يمكن لأي مقاول ان يتحجج بأي عذر، وسيتضح أن المشكلة الأساسية هي الفساد والتقصير. أما بقاء الوضع على هذا الحال فيمكن تلخيصه بعبارة واحدة، هي أن المليارات ستواصل الدوبان تحت عجلات الشاحنات!“

أهالي ديالى يشكون لدغات العقارب والأفاعي

درجات الحرارة“.

عن دائرته“.

وأكد المندلاوي في حديث صحفي أن ”مبيدات الحشرات والآفات التي تستهدف البساتين متوفرة في عموم الشعب الزراعية، وتُوَزَع بشكل منتظم مع التجهيزات الزراعية“، لافتاً إلى أن دائرته ”لا تقتل الحيوانات والحشرات الصديقة للبيئة“. إلى ذلك، أكد مدير إعلام صحة ديالى فارس خضير العزاوي ”توفر مصل الأفاعي والعقارب في عموم مستشفيات المحافظة“، مبينا أن ”المؤسسات الصحية عالجت جميع حوادث اللدغ دون أن تسجل أي وفيات“.

ونبه العزاوي في حديث صحفي إلى أنه ”من واجب دوائر الصحة معالجة اللدغات، وليس مكافحة الأفاعي والعقارب“.

من جانبه، طالب المواطن أبو إبراهيم، وهو أحد سكان قرى المقدادية، الجهات الزراعية والصحية بـ”توزيع المبيدات واللقاحات على المواطنين، ليوأجوها خطر العقارب والافاعي“.

وتساءل في حديث صحفي: ”لماذا تتوفر المبيدات في الأسواق المحلية ولا تتواجد في المؤسسات الزراعية والصحية؟ ولماذا لا تطلق حملات لمكافحة هذه الزواحف والحشرات الضارة؟“.

ورداً على أبو إبراهيم أوضح مدير اعلام زراعة ديالى محمد المندلاوي، ان ”اختصاص دائرته هو مكافحة الآفات الزراعية والحشرات التي تطلال الأشجار“، معتبراً وجود الأفاعي والعقارب ”توازناً طبيعياً لا يمكن تغييره، وأن مكافحتها شأن بعيد

لقطة اليوم



مبزل ملغي يجاور «مدرسة الأريج» في حي الحسين بقضاء النعمانية - واسط، يتحوّل إلى مكب

للنفايات ومياه الصرف الصحي.

الأهالي ناشدوا دائرة البلدية في منشور على فيسبوك: طمر المبزل وتنظيف المكان وتسويته.

الفيضانات تهدد السودانيين بالكوارث البيئية والصحية

الشيوعي السوداني يدعو اللجان الشعبية لمواجهة الكارثة

لخروطهم – وكالات

الشيوعي السوداني يدعو اللجان الشعبية لمواجهة الكارثة طالب الحزب الشيوعي السوداني، في بيان لمكتبته السياسي، باعلان السودان منطقة كوارث، لضمان وصول المساعدات من كل دول العالم للمناطق والقرى المتأثرة لدرء آثار الكوارث وتوفير الغذاء والدواء والخدمات الصحية. وأهاب الحزب في بيانه الذي حصلت ”طريق الشعب“ على نسخة منه، بفروعه والقوى الديمقراطية والجماهير للمشاركة بفعالية في التصدي للكارثة. وركز البيان على دور رقابة اللجان الشعبية لضمان توصيل المساعدات لمستحقها وعدم تسربها للسوق السوداء من الفاسدين. في الوقت نفسه، دعا البيان للمشاركة بفعالية في إضراب ٢٤ آب، ومواصلة المقاومة مختلف الأشكال من بينها الاضراب السياسي العام والعصيان المدني لإسقاط الانقلاب، وقيام الحكم المدني الديمقراطي، الذي يتم في ظله الحل الجذري لكوارث السيول والفيضانات المتكررة.

المطالبة بفتح تحقيق

من جانبها، طالبت قوى الحرية والتغيير – المجلس المركزي، بفتح “تحقيق شفاف بمشاركة شعبية بعد تجاوز كارثة السيول والفيضانات لمعرفة أسباب وأوجه القصور ومحاسبة الجهات التي تسببت في تفاقم هذه الكوارث”. ودعت الحرية والتغيير في بيان لها نشرته عبر صفحتها على “فيسبوك” إلى إعلان البلاد منطقة كوارث. ولفتت إلى أن “تداعيات الأحوال الإنسانية والصحية تتفاقم بشكل مريع في محلية المناقل بولاية الجزيرة وجنوب دارفور ونهر النيل وكسلا والنيل الأبيض وجنوب كردفان”. وحمل البيان ما أسماه “السلطة الانقلابية”، مسؤولية “الوضع الكارثي الحالي غير المسبوق”. وأضاف البيان أن “حالة الفرق والسيول التي تعرضت لها عدد من المناطق بشكل غير مسبوق هي نتيجة الإهمال الحكومي لسلطة الانقلاب وفشلها الذريع في القيام بأي ترتيبات استباقية لفصل الخريف وتشغيل السدود وفتح القنوات والترع وتنظيفها”. وأعلن حاكم ولاية الجزيرة، إسماعيل عوض الله، يوم السبت، أن “محلية المناقل منطقة كوارث”، مناشدا الحكومة الاتحادية ومنظمات المجتمع المدني الإسهام في تخفيف الضرر بتوفير الخيام لإيواء المتأثرين.

معوية”.

وضربت سيول الأمطار الغزيرة وفيضانات النيل عددا من المناطق بالسودان، خصوصا ولايتي الجزيرة ونهر النيل، ما أدى لمصرع عشرات الاشخاص، وتدمير آلاف المنازل وإتلاف المزارع، بحسب السلطات الرسمية. وأشار بيان اصدارته اللجنة إلى أن “آلاف الأسر فقدت منازلها وممتلكاتها، وهي الآن دون مأوى، في وقت لا يوجد فيه حصر دقيق لعدد المتضررين، كما تهدمت آلاف المنازل واختلطت مخلفات الصرف الصحي مع المياه الراكدة، في ظل ندرة المياه الصالحة للشرب وانعدام التيار الكهربائي”. وطالبت لجنة أطباء السودان السلطات المعنية في الولايات المنكوبة بـ“الاعتراف بأن هناك كارثة صحية وبيئية وإعلان حالة الطوارئ وتوجيه كل ميزانيات الولايات لمعالجة الوضع الصحي والإنساني فيها، وفتح الباب للمنظمات العالمية والإقليمية والمحلية للمساعدة في إجلاء الوضع الصحي دون تضييق”. كما طالبت بـ”توجيه الميزانية العامة وميزانية فض مواكب الاحتجاجات إلى مناطق السيول والفيضانات، وتسخير كل الآليات والإمكانات اللوجستية والفنية للأجهزة النظامية لمساعدة المنكوبين وإجلاء سكان القرى المحاصرة”. ودعت إلى “تكوين فرق الاستجابة السريعة والطوارئ عبر وزارات الصحة والدفاع المدني لتقديم العون الصحي والطبي وتوفير الأدوية المنقذة للحياة”.

دفع الجيش السوداني، أمس الاثنين، بآليات ثقيلة لمنطقة النيل الأبيض لسد الترغ ومنع توسع الفيضانات التي غمرت مدنا بأكملها وأغرقت العشرات وشردت الآلاف، الأمر الذي دفع بالسلطات لإعلان حالة الاستنفار والطوارئ. وقبل ذلك أعلنت اللجنة الوطنية العليا لدعم المتضررين من السيول والأمطار عن بدء تسير قوافل الدعم الإنساني لولايات الجزيرة وكسلا وسنار والنيل الأبيض. وأعلن مجلس الوزراء السوداني حالة الاستنفار والطوارئ بسبب كوارث السيول والأضرار التي طالت ست 6 ولايات، مؤكداً ضرورة استنفار الجهود لاستقطاب الدعم الداخلي والخارجي ومساعدة المتضررين من الأوضاع بهذه الولايات. في الأثناء، تفقد رئيس مجلس السيادة الانتقالي، والذي يواجه بالأصل غضبا شعبيا واسعا بعد عملية الانقلاب على السلطة، عبد الفتاح البرهان، المناطق المتأثرة بالسيول في ولاية النيل الأبيض. وشدد البرهان على ضرورة العمل على معالجة كافة الترغ والعقبات التي قد تسبب في زيادة الضرر على المتأثرين بالسيول والأمطار بالولاية.

كارثة صحية

من جانبها، حذرت لجنة أطباء السودان المركزية، من وقوع “كارثة صحية” في المناطق المنكوبة بالفيضانات والسيول، مشيرة إلى “ظهور مؤشرات” لعدة أمراض مثل “حميات وإسهالات حادة ونزلات

تشومسكي: واشنطن تريد استمرار

الحرب في أوكرانيا

واشنطن - وكالات

لتجنب وصفها بـ “الخائن” للقيم الغربية. وأضاف: “تدعم أوروبا وجهة النظر هذه. كان الأمريكيون دائما يتمسكون بهذه السياسة، غير أن ألمانيا وفرنسا كانتا تجربان العملية الدبلوماسية البديلة، لكن في هذه القمة وافقتا على الموقف الأمريكي”.

وعبر تشومسكي عن اعتقاده بأن الموقف الأوروبي من الأزمة الأوكرانية ليس عادلا، مذكرا بأسلوب أمريكا لفرض نظامها في العراق وسوريا وليبيا، وكيفية عرض ما يحدث في أوكرانيا في وسائل الإعلام الدولية. وتابع: “أهتم جدا بمتابعة ما تكتبه وسائل الإعلام الأمريكية التي تصف التطورات الأوكرانية بأنها نزاع “غير مرر”. وهذا هو الوضع الوحيد الذي من الممكن فيه استخدام هذا المصطلح... وهو يشير إلى وجود فهم أن ما يحدث تمت إثارته بالفعل. لذلك بالذات يجب تكرار هذه العبارة دائما. ولا يستخدمها أحد عندما يدور الحديث عن النزاعات الأخرى.” هذا ووصف تشومسكي رغبة واشنطن القديمة لجذب أوكرانيا إلى حلف الناتو رغم احتجاجات موسكو المستمرة والتحذيرات من جانب الساسة الأمريكيين ذوي الخبرة، وصفها بأنها استفزاز.

صرح المؤرخ والفيلسوف الأمريكي، نعوم شومسكي، أن الولايات المتحدة التي تدعم كييف وتسعى لإنشاء تحالف للدول الغربية ضد موسكو، تحاول بهذه الصورة إضعاف مواقع روسيا لأقصى حد ممكن. وقال تشومسكي إن واشنطن تريد أن تمتع موسكو من إمكانية تسوية الأزمة الأوكرانية بطريقة دبلوماسية، الأمر الذي يمكن أن يزيد حدة التوتر في العالم إلى أقصى حد ممكن، مذكرا أن هذا القرار اتخذه الناتو أثناء قمته في قاعدة رامشتاين الجوية في ألمانيا. وأوضح: “في تلك القمة وافق الحلف، بما في ذلك أوروبا، على الموقف الرسمي للولايات المتحدة الذي ينص على أنه من الضروري تحقيق إضعاف روسيا لأكثر حد ممكن، لكي لا يكون بإمكانها القيام بالمزيد من الأعمال الواسعة النطاق. وإذا فكرنا في ذلك بشكل جيد فيعني ذلك أنه من الضروري إضعاف روسيا بشكل أكثر مما عملته اتفاقية فيرسال لعام 1919 بألمانيا. إنها تحتاج إلى تقويض قوة روسيا إلى حد لن يسمح لها بإجراء مفاوضات والقيام بعمل دبلوماسي.” كما عبر المفكر عن خيبة أمله من استعداد الدول الأوروبية للخضوع لقرارات البيت الأبيض

إيران: أميركا تماطل في مقترحات "النووي"

طهران - وكالات

انتقدت إيران، يوم أمس، على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها، “التسويق” الأميركي في الرد على مقترحات إحياء الاتفاق النووي، بعد مرور أسبوع على رد طهران. وأعلنت إيران مطلع الأسبوع الماضي أنها ردت على “النص النهائي” المقترح من الاتحاد الأوروبي، منسقة المباحثات الهادفة لإحياء اتفاق العام 2015 الذي انسحبت منه واشنطن، فيما أكدت بروكسل وواشنطن في 16 آب أنهما تقومان بدراسة الرد.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في مؤتمر صحفي “إن ردنا على المقترح الأوروبي فيما يتعلق بإحياء الاتفاق النووي جرى في وقته وبشكل جدي”، مضيفا “لم نحصل على الرد الأمريكي حتى الآن”.

وشدد على أن “التسويق الأميركي والصمت الأوروبي” جعلا المباحثات “استنزافية”، مؤكدا أن ذلك لن يدفع طهران “للتراجع عن خطوطنا الحمراء، ولن نقبل بالمفاوضات الاستنزافية”.

الجزائر .. ارتفاع حصيلة ضحايا الحرائق

الجزائر – وكالات

ارتفعت حصيلة الحرائق التي اجتاحت مناطق حرجية وحضرية في شمال شرق الجزائر إلى 43 ضحية، بحسب ما أفادت قيادة الدرك الوطني. الإذاعة الجزائرية، يوم أمس، ويرجع ألا تكون الحصيلة النهائية. كما أعلن الدرك توقيف 13 شخصا يشتبه بتورطهم في إغرام النيران. وذكرت القناة الثالثة للإذاعة الجزائرية نقلا عن قيادة الدرك الوطني أن “الحصيلة الجديدة لضحايا الحرائق ارتفعت الى 43 ضحية” بعدما كانت حصيلة سابقة تحدثت عن مقتل 38 شخصا في الحرائق التي طالت 14 ولاية أبرزها ولاية الطارف الحدودية مع تونس. وأضافت قيادة الدرك الوطني أن “عملية التعرف على الجثث مستمرة”، ما يرشح الحصيلة للارتفاع. وبخصوص التحقيقات القضائية الجارية حول أسباب الحرائق، ذكرت قيادة الدرك الوطني أنها اوقفت “13 شخصا يُشتبه في تورطهم في الحرائق الأخيرة” دون توضيحات أكثر.

مع استمرار التحقيق في ملفات احتيال ضريبي

هل تطيح فضيحة «كوم أكس» بالمستشار الالمانى شولتز؟



اولوف شولز مستشار بلا ذاكرة

الضرائب المرتفعة. وقال أيضا لوكالة الأنباء الألمانية: “كلاهما يجب أن يستقيلا”. بسبب الاجتماعات التي جمعت المستشار الألماني، وعمدة ولاية هامبورك حينها، مصرفيين في بنك واربورغ، كريستيان أولريوس وماكس واربورغ، في عامي 2016 و 2017. وفقاً لأولريوس، بعد الاجتماع الأول في مجلس المدينة، نصح شولز المصرفيين بإرسال خطاب إلى وزير المالية في حكومة الولاية آنذاك، بيتر تشينتنشر، قدم فيه البنك طلبا باسترجاع 46 مليون يورو من ضرائب تم استحصالتها خطأ. وقام وزير المالية بأرسال المطالبة مع “طلب معلومات عن الوضع” إلى سلطات الضرائب، حيث قرروا بعد وقت قصير، خلافاً للخطط الأصلية، السماح بالمطالبة في إطار قانون التقادم. لقد أكد تشينتنشر أمام اللجنة التحقيقية ارسال خطاب المصرفيين، لكنه أنكر الادعاء بممارسة النفوذ بكونه “لا أساس له”. ونفى شولز، الذي اعترف بالاجتماعات مع المصرفيين لكنه قال إنه لم يعد يتذكر مضمون المحادثات، وأي مزاعم عن وجود نفوذ. ومن المقرر أن يدلي بشهادته للمرة الثانية أمام اللجنة يوم الجمعة. وكان واضحا لسيلماكز: ان “شولز يكذب”، ووصف الثغرات في الذاكرة التي ادعاها المستشارة بأنها “مستحيلة”.

خبير مالي يساري

واعبر الخبير المالي و النائب السابق عن حزب اليسار فاييو دي ماسي الثغرات في الذاكرة التي أشار إليها المستشار “غير قابلة للتصديق”. وقال دي ماسي لوسائل اعلام المانيا ان “المستشار متورط”. وان

عدم وجود اتهامات مباشرة للمستشار قال دي ماسي ان ”سعادة السيد شولز مبكرة جدا، وان سرعة التحقيقات في تصاعد“. ويعتقد النائب اليساري السابق بإمكانية أن تؤدي الفضيحة إلى انتهاء حياة المستشار السياسية. وسيمثل المستشار الألماني للمرة الثانية كشاهد امام لجنة تحقيق برلمان ولاية هامبورغ، وسيتم استجوابه بشأن التورط السياسي في تقديم تنازلات ضريبية في هامبورغ لصالح بنك فالبورغ، عندما كان المستشار عمدة الولاية في عام 2016.

”مصاديقته ستستمر بشكل كبير في المحكمة“. وتوقع ان يتخذ المستشار موقفا من احد أعضاء كتلة الحزب الديمقراطي الاجتماعي في البرلمان الاتحادي سابقا يوهانس كاهرز الذي يُعتبر شخصية محورية في قضية هامبورغ. وقال دي ماسي ”يجب على السيد شولز أن يشرح محادثاته“. يذكر ان لجنة التحقيق قد عثرت على مبلغ 214 ألف يورو في خزانة مملوكة ليوهانس كاهرز، وليس واضحا مصدر المبلغ. وفي إشارة إلى تصريح النائب العام بشأن

رشيد غويلب

في عام 1999 أطاحت فضيحة التبرعات غير الشرعية للحزب الديمقراطي المسيحي بالمستشار الألماني حينذاك وزعيم الحزب هلموت كول وعدد من قيادي الصف الأول في الحزب، وكانت بداية صعود المستشارية الألمانية السابقة ميركل وعدد آخر من الوجوه الجديدة. وبعد أكثر من عشرين عاما يجد مستشار الماني آخر، هو اولوف شولز من الحزب الديمقراطي الاجتماعي نفسه في مواجهة فضحية مالية – ضريبية قد تطيح به وبعدها من معاونيه.

أن تمتع إغلاق القضية، هذه المرة، مقابل غرامات. وتسعى لتقديم جميع الجناة إلى العدالة. تبدو هذه مهمة مستحيلة. فالمشته بهم منتشرون في جميع أنحاء العالم. وهو سباق مع الزمن - لأن تقادم الدعوى أصبح وشيكا.

المطالبة باستقالة المستشار

طالب رئيس لجنة التحقيق في برلمان ولاية هامبورغ في فضيحة “كوم اكس” ريتشارد سيلماكر من الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض، باستقالة المستشار أولوف شولتز وعمدة الولاية الحالي بيتر تشينتنشر (كلاهما من الحزب ال الديمقراطي الاجتماعي). وصرح لمجلة “شبيغل”، أنه في عام 2016، كان لكيليهما تأثير سياسي على معاملة بنك واربورغ، الذي كان متورطاً في القضية، من أجل حماية المؤسسة المالية من استرداد

وسائل الاعلام الألمانية تحدثت عن أكبر عملية احتيال ضريبي في تاريخ ألمانيا، والتي بدأ التحقيق بها في عام 2012، وتمت دراسة عشرات الآلاف من الملفات على مدى 10 لسنوات. ونفذت مداخلات حول العالم. وجرى التحقيق مع أكثر من ألف من المشتبه بهم، من بينهم مديرون كبار ومسؤولون في بنوك كبرى ومحامون من مكاتب محاماة مشهورة. وشخصيات سياسية لعل أبرزها اخيرا المستشار الألماني الحالي، ووزير المالية السابق، وعمدة ولاية هامبورغ السابق اولوف شولز.

لقد تحدثت المدعية العامة في مدينة كولونيا أنه برورهيلكه، التي كلفت في التحقيق في القضية، عن انعدام الضمير الذي استرد به بعض الاثرياء مبالغ مليارات من أموال دافعي الضرائب لم يسبق لهم أن دفعوها قط. وقالت المدعية العامة حينها، انها تريد

صراحة (أبو كاطع) والأجناس الأدبية

جهاد مجيد

قلم الشعب، قلب الجماهير، قلب الشعب، قلب الجماهير.. هكذا كان الخالد شمران الياسري؛ خلود الكلمة الحرة النقية التي ستمكث في الأرض أبدا وسواها يذهب جفاء.. لم يحظ بمثل هذا الخلود ودوام الذكر أكثر من قلمه قلم..

ولم تقو حتى أعين (الغرماء) أن تطبق أجفانها دون أن تنفذ إليها صورة عموده الجماهيري النفاذ إلى كبد الحقيقة. إنه الكاتب المدرسة، وأعمدته هي الدروس البليغة.

هرمت المطابع التي طبعتها وتقاعدت بل تلاشت، وتهرأ الورق الذي انطعت عليه، لكنها ظلت محفوظة في الأذهان والصدور، لا مضامينها المباشرة وأهدافها المطالبية الظاهرة، بل بإيقاعاتها العميقة كنبض حي لا تنفك تردداته مستمرة عبر السنين فالعقود..

وإذا كان أبو كاطع بصراحته قد ملأ الافاق وجاب كل الرحاب، وانتشر إلى كل الأصواب، فإنه غاب ذكرا وموضوعا عن الدرس النقدي الحديث.

ولعل العذر في ذلك معلوم ومعلل بأن ذخيرة (أبو كاطع) وعدته وأدواته ومعطياته التي تصب في الكتابة الشعبية الجماهيرية،كتابة للناس لا للنخبة ولكن هذا العذر زال واضمحل ليبدخ لادب أبي كاطع — بكل ما فيه من (صراحة) اي مباشرة(طك بطك)— ليبدخ الدرس النقدي الحدائي ؛النقد في أرفع مستوياته وأعلى نخبويته، وأدق تنظيراته.. وذلك حينما تناولت الناقدة الألمعية د. نادية هناوي(صراحة أبو كاطع في كتابهاالنقدي المتخصص

بصراحة أبو كاطع

ثياب الملك!

هانس كريستيان اندرسن من اشهر قصاصي الاطفال، واشهر قصصه بيننا هي “ثياب الملك الجميلة”، قد لا تكفي كل قراء الجريدة الاشارة الى الاسم.. ثم، ما هو الضرر من تكرار القصة، بتصرف جملائيتها. اذاع “مجموعة” من الناس، عشية الاحتفالات بذكرى تنويع الملك، انهم قادرون على صنع بدلة لجلالته عجيبة غريبة، لا يراها الا الاذكياء.. ويبدو ان جهاز اعلام “المجموعة” كان على درجة عالية من الكفاءة، بحيث وصل النبأ ابواب البلاط خلال 24 ساعة، وانتشر في طول المملكة وعرضها خلال 48 ساعة.

بعث الملك وزيره الاول ليرى ذلك النسيج العجيب، الذي تصنع منه تلك البدلة الغريبة، التي لا يراها الا الاذكياء. ووقف الوزير يرقب بذهول، المقصات والابر والمقاسات وهي تتحرك بأيدي الخياطين لتقطع وتفصل وتخطط القماش الوهمي العجيب.. وقال في نفسه:

- اني لا أرى شيئا.. لقد صدقت مخاوفي.. انا لست ذكيا.. وهذا شيء ثبت الآن بالبرهان.. لا مناص من اخفاء امري.

وعاد الى مليكه.

- هاه.. كيف وجدت القماش؟

وراح الوزير يتغزل بلون القماش.. وحسن الفصال..

من ثم تقاطر رجال البلاط على محل الخياطة، ليتثبتوا من وجود الذكاء في رؤوسهم.. وصار الواحد منهم يعود، فيضيق تفصيلات لم تلحظها عين سابقة، في ألوان القماش، و”قنوجة” وبطانة السترة!

ثم جاء دور الملك. ذهب ليرى، فلم ير شيئا، ولكن أصبح ان يعلن الملك غيابه؟!

صار هو الآخر يمتدح البدلة..

وجاءت مجموعة الخياطين، صبيحة ذكرى التنويع..

خلعوا ملابس الملك القديمة، وراحوا يلبسونه البدلة الموهومة:

- ارفع يدك يا صاحب الجلالة.. اخفضها قليلا، ارفعها، ادخلها هنا.

ثم يمررون اصابعهم من ترقوته، حتى اسفل سرته، يزرون “الدغم”!

- والان تستطيع ان تخرج الى الناس يا صاحب الجلالة!

وهكذا خرج الملك، في عربة مكشوفة، (ربي كما خلقتني).. ويحديق الناس في وجوه بعضهم.. الكثير امتدحوا بدلة الملك.. وأقلهم اكتفى بالصمت، تحت وطأة ارهاب الغباء.

غير ان طفلا، سادجا، لم تتبلور عنده مفاهيم الذكاء والغباء بعد، هتف عاليا:

- هي! الملك إمصلخ!!

وكان حالنا (نحن متوسطي التعليم) مع بعض الشعر (الحديث)، وما زال، حال الناس مع بدلة الملك.. التي لا يراها الايبغاء..

وسوف ارضي لنفسي مهمة ذلك الطفل الساذج واصرخ – وانا أقرأ قصيدة – ان الملك (إمصلخ!!) ثم اعود الى القصيدة فأقرأها من فوق الى اسفل، ومن اسفل الى اعلى.. ويبقى الملك إمصلخ!

وأقرأ قصائد الفجيعة..

الفجيعة التي مرت.. والفجيعة الآتية.. التي يحتفظ لها الشاعر ببقايا حزن.

ولكن لحسن حظي، لم اشاركه فجيعته.. ولا اتفجع.. وتبقى معالم الدنيا مضية امامي.

وأقرأ واحدة من قصائد الاستلاب والاغتراب (الاليفة!) فأشعر، أكثر من ذي قبل، اني لصيق بالناس.. لا استطيع العيش دونهم..

قصيدة الضجر – حد الغثيان – من المدينة والمدينة، توضح لي أكثر فأكثر كم نحن بعيدون، بعد، عن المدينة.. وانا نعيش في الريف – وان سكنا بغداد – وان تلك القصيدة لا تصلح الا على لسان (مستلب) باريس! وبوسعي ان اعلن الكثير – كما فعل الطفل الساذج – وليتقؤلوا..

ولكن ثياب الملك موهومة!

أبو كاطع

* من اعمدة ابو كاطع المنشورة في “طريق الشعب” عام 1974

ابو كاطع

بركان يقاوم الانطفاء

الدكتور صبيح الجابر

احدى واربعون سنة انقضت على انطفاء فوهة بركان ثائر اسمه ابو كاطع .. بركان لا يغيب لهيبه .. بركان من كلمات تطفيء لهيب القلوب المكملوة، التي تشعر بالظلم والعوز وجور السلطات المستبدة، الذي تسلط في غفلة من الزمن على الارض وعلى رقاب الناس وهم يصارعون الفقر والجهل والامية والتخلف. ويكدحون من اجل الحصول على فضلة من جهدهم المضني، يسدون به رمقهم، لكي يظلوا على امل الحياة .

ابو كاطع ذلك البركان الذي انفجر ذات يوم من بين هؤلاء الفقراء والفلاحين وتحول الى تاريخ لحياتهم اليومية من خلال مهارته الفنية الابداعية، حين قبض على تقنيات الرواية الحديثة وراح يؤرخ بها لحياة ابناء جلده من الذين لا تاريخ لهم ، يؤرخ حياتهم في روايات وحكايات ورباعيات نذر وجودها لا من قبله ولا من بعده في ادب روائي عراقي حديث.

ابو كاطع قد يقول البعض عنه، انه ليس روائيا ، وما كتب ليس فنا ، غير ان منظري الرواية الاوربيين يرون بانه اذا كان اثنان من كتاب الرواية او الشعر ، احدهما لا يكتب الرواية الا باللغة الفصيحة ، والاخر يجيد كتابة الرواية باللغة الفصيحة والشعبية ، فسيكون الاخر ، هو الاكثر ثقافة من الاول. او انه يمتلك ثقافة ضعف ثقافة من يكتب بلون واحد. ولما كانت اللغة الشعبية عندنا في العراق هي الاكثر انتشارا واستخداما شفويا ، فان من يكتب ابداعا روائيا بهذه اللغة ، هو الاكثر قدرة على الوصول الى قلوب الناس . ولما كانت الرواية هي تعبير عن حياة الناس اليومية، فان ابو كاطع هو الاقدر على الوصول الى قلوب الناس، والانسجام مع مزاجهم .

وابو كطع لم يكن كاتباً روائيا فحسب ، بل هو صحفي لامع ، في العمود، وفي التحقيق، وهو اداعي مسموع الصوت، وانهي لا انسى ذلك التحقيق الذي كتبه في السبعينات عن مدينة الثورة ، ونشرته “طريق الشعب” على صفحة كاملة ، حيث كانت خلاصته (ان مدينة الثورة تشبه (الرغل) والرغل لا هو طلي ولا هو صخل .. اي ان مدينة الثورة لاهي بالمدينة ، ولا هي بالقرية. واخيرا انت مع ابو كاطع تعيش الحالتين تضحك وتتألم في الوقت ذاته.

في ذكرى رحيله الـ (41)

شمران الياسري.. الشيوعي الاصيل وشهيد الكلمة الحرّة

هذه المناسبات وربما يفاجئ القراء كيف كان الفلاح ابو كاطع رسّاما بارعا الى حد ما حيث رسم الكثير من اللوحات الزيتية واهداها الى ادارة مدرسة حمورابي الابتدائية الريفية في ناحية الدجيلية والتي انهى دراسة المرحلة الابتدائية عن بعد فيها وعقد صداقة متينة بينه وبين معلمها الذين كان جلهم يساريون تقدميون.كما كان شمران يجيد العزف على الناي ويقرض احيانا الشعر الشعبي وتعلّم في السجن فن التطريز واللغة الكردية جزئيا كما تعلّم اللغة التشبيكية خلال وجوده في براغ واحتفظ للساعة بدفتر صغير فيه استنبط طريقة خاصة به لتعلم تلك اللغة إذ هي ليست من اللغات الحية وسهلة التعلّم، بمعنى انها لغة معقدة للغاية وبحكم تجربتي هنا..

ضمن رسالته مجيبا على استفسار الصديقة الدكتوروة سميرة الزبيدي التي كانت وقتها تعد اطروحتها الموسومة – الادب الساخر الرفع في صحافة العراق- يقول((.. ولدت في قرية صغيرة وفقيرة على نهر الغراف جنوب مدينة الحى وقد اختلف الرواة النقااة وغير النقااة في تأريخ ميلادي.فلا احد من اهلي يعرف ولا اعتادوا تسجيل المواليد ولكني بالقرينة والاستذكار احزر التاريخ التقريبي وهو الى حد ما كلاملة ذلك الفلاح حين وضع قطعة من غيم يهتدي بها على الطريق وعلامتي كذلك!!)..



هواده رغم الهدنة المؤقتة التي عقدتها مع اليسار العراقي.. في شهر آب من كل عام تقفز الى الذاكرة المتعبة مقولة الكاتب العربي الكبير فيصل درّاج (ما ذكر القلب انسانا إلا وشفعه بمناسبة وما ذكر مناسبة إلا ورأى فيها وجوها غابت او ابتعدت او تغيرت، فكان بيننا وبين الزمن السّوي قطيعة وجفاء!!).. وبعيدا عن الشكليات في الكتابة في مثل

اجل،هو الفلاح المتواضع قبل ان يكون الصحفي والاعلامي المميز والمقروء مثلما هو الاداعي البليغ وصاحب الكلمة التحريضية التي كانت تخشاشها الانظمة الفاشية الظالمة وقد اختص بهذه الطاقة دون سواه..الشيوعي شمران الياسري وظف السخرية بعناية في مجابهة الدكتاتورية المقيته ومن هنا ضاقت به الانظمة ذرعا وحاربتة دون

ابو كاطع .. ظاهرة جديدة

في الاعلام الملتزم *

مزورة تذكرتهم علي الاطرش و طالب الفراقي.. ومع توقف الياسري عن الاذاعة انتقل الى الصحافة المكتوبة ليظل عموده الاهم والاكثر متابعة. والاهم من كل هذا استطاع شمران الياسري تحطيم السردية العراقية التي كانت تصر على الكتابة باللغة العربية الفصحى، فقدم رباعية كبيرة دون من خلالها تاريخ الاقطاع والارض والفلاح..

لكن الياسري برغم نضاله وشهرته الواسعة ظل طي النسيان كتابيا اذ لم يتقدم احد لطبع اعمدته التاريخية المهمة في كتاب او اكثر لتكون سجلا تاريخيا مهمما.. رحم الله الاستاذ والمعلم والسارد الفذ الذي علمنا ان بيوت الفقراء والمعدمين هي اعظم كنوز للحكايات، ومنها يستمد الزمن وجوده، ومن بين آهاتها تشرق دائما شمس الحرية والجمال والابداع.

*مقالة قديمة للكاتب لم تتمكن من تحديد تاريخ نشرها.

حميد الياسري

لعل هذا الاستذكار الجميل يعيدني الى عام مشؤوم في تأريخ العراق هو عام 1963 حين اختفى شمران الياسري -ابوكاطع- في ريف الجنوب ومن هناك اصدر صحيفة اللجنة المحلية للواء الكوت تحت اسم (الحقائق) وقد اخذت حيزا واسعا من الشهرة ضمن العمل التنظيمي للحزب في طرف كان حالك السواد بعد انقلاب 8شباط الاسود من ذلك العام.. اغتنمها فرصة سانحة للكتابة ولو بشكل مختصر عن الراحل الشهيد شمران الياسري - ابوكاطع - في ذكرى رحيله الحادية والاربعين ، ولعل من السهل الممتنع الكتابة عن عمي وصديقي الراحل الجميل ..لقد عرفته عن قرب بحكم البيئة الريفية التي حكمت في ذلك، فقد شارك في قسط وافر من الاشراف على تربيتي مثلما عرفت جزءا يسيرا من تفاصيل حياته ومعاناته وسجونه وتفاصيل استمرت الى آخر يوم من حياته، حيث شاءت الاقدار ان يتوفي بالقرب من بيتي في تشيكوسلوفاكيا حين كان متوجها لزيارة ولده المرحوم جبران، مودعا إياه حيث كان يستعد للسفرالى كردستان لاستلام اذاعة الحزب هناك.. وابو كاطع حين تتاح لك معرفته تكشف انه دائما ما كان يرتدي تعبه وعذابه الجميل وراء مزاج مرح وشفيف - على حد تعبير احد اصدقائه.

الروائي شوقي كريم حسن

شكل شمران الياسري بوصفه اعلاميا ملتزما ظاهرة لم تك معروفة قبل ظهوره. كانت الاذاعة وجوده التأثيري الاول لدى الطبقة الكادحة، التي كانت تجد في صراحته ونفده اللاذع متنفسا مهما تعبر من خلاله عن كراهياتها للسلطات القائمة، ولانه ينتمي الى ذات الطبقة المغلوبة علي امرها، استطاع ان يغوص عميقا مظهرًا جوهر الصراع بين الفلاح والاقطاع ومديات دعم الحكومات للقوى الاقطاعية التي اصابت الفلاح العراقي باضرار فادحة، دفعت به الى ترك الارض والهجرة الى العاصمة التي حولته الى اجير مهان لا يكثرث له احد.

كانت الشاكرية والمبزرة والعاصمة واطراف الوشاش محارن اولئك الذين دافع عنهم شمران الياسري بصدق الانتماء، وحين توقف برنامجه شعر الفقراء بخيبة الامل. اذ حدث فراغ مدو وحاولت السلطة القمعية في ما بعد سد هذا الفراغ بشائنه

نوم الهلاهل للشاعر اسماعيل محمد اسماعيل

انشغالات التجربة الأولى

ريسان الخزعلي

(1)

*.. كحيلة ابهواهه.. إهمل هدوه الزمل!
تمشي او تركض الكاع رنة حجل
ميل الهدب بالعين.. جرة كحل
والكصة كمره.. إبروايح تهل
لمنه.. ودوانه طيوف نبج الوصل
وابروحي مشط الشوك ينسل نسل
ضي الأمل روجات... بيه كيلينه
حطنه اعله جرف الشوك واترافقيه..*

.. «نوم الهلاهل»... خيبة الأمل المرتجى من التعبير
الصوتي/ لحظة النشوة الروحية التي يتمناها الشاعر
باستمرار تطميناً لرغباته الحياتية في (الشمس،
المائي، الفي، الكصايب، الكصب، الشوارع، النشرات،
الرصاص، الضوه، الضحك).. وعندما تنحسر هذه
الرغبات، ينحسر التعبير الصوتي «الهلاهل» ويصبح
له نوم، كالجسد لحظة الاحتياج، هكذا اراد الشاعر
المبدع /اسماعيل محمد اسماعيل/ ان يجد المقاربة
الدلالية في التسمية «نوم الهلاهل» بعد ان كان الأمل
قد وضعه في جرف الشوق ورافقه باختياره، الا انها
الفيجعة باستمرار، فجبيعة ضياع الأمل، وامام فيجعة
كهذه، لا يُحسن الشاعر شيئاً آخر غير الشعر في ايجاد
تظامن روحي مستديم:

* .. للشمس ..
للماي.. للفي.. للعطش.
للكصايب.. للكمصايب.. للكمص.
للشوارع.. شايله النشرات.. خط ابلا رصاص
او لا ضوه..
دايرة ابروحي الهتافات.. ابصداهه..
...
روحي شهكة..



وهاكم اياهه قصايد..

لأول اعيون البواجي.. او آخر اشفاف الضحك..*
.. وتلك هي انشغالات التجربة الاولى من (أول البكاء
الى آخر شقة ضحك محتمل) في شعر /اسماعيل محمد
اسماعيل في مجموعته /نوم الهلاهل/ الصادرة عام
1973م، وتكاد تكون هي الوحيدة له (الآن صدرت
مجموعته الثانية : أصوات للطيرة الغربية)، تعرض
الشاعر الى الملاحقة والسجن والنفي، وما كان له ان
يضيف إصداراً آخر، غير المشاركة في مجموعة «قصايد
للوطن والناس» عام 1974م بمناسبة العيد الأربعين
للحزب الشيوعي العراقي بقصيدة مميزة (أصوات
للطيره الغربية).. وبذلك تكون مجموعة «نوم
الهلاهل» قد ضمت قصائد من الستينيات وبداية
السبعينيات، مما يجعلنا لا نتوافر على خط تطوره
اللاحق... كما لا بد من الإشارة الى ان للشاعر قصائد
غناها المطرب (سامي كمال) سواء من تلك التي كتبت
في داخل العراق أو في المنفى.

أو لا شعورياً، يوفر إجابة محتملة «لنوم والهلاهل»
حيث التضاد بين النوم والهلاهل أيضاً.

(3)

.. بعد أربعين عاما من صدورها، حيث نستعيد هذه
المجموعة الآن، لأنها تمتلك حضورها الشعري بقوة
النشر والاذاعة والأغنية والمهرجانات الشعرية، إضافة
الى انه يقف في الصف الأول مع مجاليه في التصعيد
التجديدي والتحديثي في القصيدة الشعبية العراقية،
وان مجموعة مثل «نوم الهلاهل» وبعد عقود زمنية وما
زالت قوة توليدها تثير أسئلتها، في ان الشعر المرتبط
بالموهبة والتجربة والثقافة هو الأبقى:

*.. أظل ارماد.. بس نار العشك بيه..
وافرح بيك.
واصعد سكتة الك، وانزل غنه ابطاريك.
ينثري الحزن..
وانشبله الك عالشوك..
دايرلك دفو.. ويلتم نثاري عليك برمادي.
برمادي.. الشمعك طوك.
وسكتاتي بخيالك صوت
- يا خيط الشماعة اتطح.. بس ناري الحبيبي اتلوك
- بس أنه وحبيبي اتلوك.. شمعة وخيط..
وهكذا، وعندما تتحول السكتة في خيال الآخر الى
صوت... فإن للهلاله يقظتها من النوم في حلم الشاعر
رغم الفجيعة.
• نوم الهلاهل.. اسماعيل محمد اسماعيل.. مطبعة
النعمان/ النجف 1973م – منشورات مكتبة المثنى /
الطبعة الأولى .
• الخلاف : الطبعة الثانية : منشورات العالمية ، السماوة
2022

لو بارح صرت.. نسّم عليه اطيوف
ننبح عالدرب:
يا وي هله ابها الشوف
يحبيب.. ولا مر غيرك احبيب.. يضي العين..
وامن العين متغيب.
ضواك اياا كتر...؟
وايبا جرح مريوف...!...*
.. ان الاشتغال الصوري (مري، ضويات، الفي، الشمس،
المائي، ازلوف) بتلاقياته وتضاداته يمنح القصيدة تصعيداً
فنياً وجالياً جديدين على شعرية اسماعيل محمد
اسماعيل حينما تكون المقارنة مع الشكل الأول الذي
ياخذ موقعه في الكثير من القصائد حيث التقفية
الصارمة بحروف روي صعبة، الا انه في الشكل الجديد
ينفتح اكثر ويستعمل التقفية الداخلية إضافة الى
التقفية الأساس، وبذلك يخرج القصيدة من التحنيط
المتوتر ويحنها سيولة تدفقية:
*.. وج روحي..
وج روحي.. واخذ نيشان..
يومي الكل جرح..
يجدي ابوين اوداع.
بس دجرك..
پر بيه نده او ليهوب
أبك.. حب صلاة ودنوب.
...
حيرة ..
ورافكت روحي..
اعله درب الضاع.. والمأضاع.*
.. إن التضادات في شعرية اسماعيل محمد اسماعيل هي
الاخري من الملامح الفنية التي تؤسس لهذه الشعرية:

* النده — اليهوب *
* صلاة — دنوب *
* الضاع — المأضاع *
وان الجمع بين هذه المتضادات سواء كان ذلك شعورياً

بغداد ماتنطفي



تبجي بلا صوت
بيها الكهاوي ..
والمضاييف والفناجين
بيها العشك سولة مجانيين
بيها إنكتب ..
أول حرف بالبردي والطين
بيها النخل والشعر والليل سهران
بيها الحصري يمّشي سكران
بيها الجفافي أشكال وألوان
بيها أبو كاطع ..
للمراحه صار عنوان

سامي عبد المنعم

بغداد ماتنطفي ...
ولا صوتها إهوت
مثل الهوه ..
إبكل حيز إتفوت
مثل الشموس التضوي البيوت
مثل المحبه ...
تنبت إبكل كلب بسكوت
مثل الشمع ..

رحلة وداع

لذلك هملن ادموعه اعله الاثايب
عرف بيه الوكت ميشيل موهوب
يصد لابن الغزال بعين الاذياب
عشناها الطفولة يحوطنه العوز
الناس الضحكة واحنه اكماطنه
انكابت
يجينه العيد غبشة يدك على الباب
نقفل بابنه انخاف من الاغراب
نسمع بالدوالب والمراجيح

وابو جيوب العمي ميشوف دولاب
كالولي الفقير وكلت موعيب
انه من طين قابل اليس اتراب
كلشي يهون بس لا مدة الايد
وخفت لا امدها كمت اتمنه تنعاب
علي رب الغنه وما لبس حسين
يخجل لا يتيّم يصدله بعتاب
وكبرنه ابونه خيرة الناس
وبعدنه امن الطفولة انشيل

الى الشاعر الكبير .. مظفر النواب

سفاح ابو وليد

حزنك بقه بخاطري دمّ وشعب مذبوح
استيقظت بالشعر.. واسرارك بالكلب.. متعلّكه ابكل سما نجمه
وضواها ايلوح...!
تمّثالك اشكد صبر يترّاد مّن يَنْخَت. مو ياهو كلمن يجي..وكان
انه اكتب شعر..
عمرّك بيادر حجي .. وليل البنفسج بجي.. واسنينك البلدرب
شوك وملامه وعَتَب .
طولك منارة ذهب ...مّن اوفياء العصر ،لاحظها فوك اوبعد
..حته اليريد البجي..
حقّه عليك ابنوح..
انه الحجى والبجي وطور الغنه المملوح؟؟
هنيالك انه اصبحت ثوره بضمير الشعب.. واتغني بالمفوض..
..مرحّة غضب عالظّم ..!..لوهيجي يصفه الشعر لو عيب
نكتب بعد..
ياهو الصّد هاكلر مّن وكته كومه جروح...!..
مّن تعبّك اشحصَلتْ ، ياغبُدْ،غير النوح ..!
بعض الزلم موزلّم..، والريل يحذّي ابقهرْ..شايِل همومّ الناس
كمره انه كلّك ضوّه تملي السهر بالشمع..، والصبر يملي
الكاس
منتجي ابعالم صحو..

اشتھيتك

واجفي شرقيتي اعله شرقيتك حبيبي
ابهيدة خل ارتاح ..زق ريتي ايهفة
عسل شفتك.. اولاعساني ابيوم شفتك
بالگلتي:
لذبح الليل الخنك روحك حبيبي
واشتل البسمة اعله عتبه شفتك
السكرانه شوگ ..
إنته گتلي
لفتح البيبان كلهه..
واغلگ البيبان كلهه
او (هيت لك) بس الك وحدك !!
لا (تقد) مني قميص
ولا (أقند) منك قميص
لأن احنه اثنينه ابلايه قميص !!

صوت داخل.. زفة البردي التمندل فوگ شختورة
(علاهن)
ولد (علاهن) سالفة.. كل كلب حمرية صايغهه نشيد
اوמו وكهاا..
انه اشمّك وي (علاهن)..
ويه كل بردية خدرت... من يجيب الروج ريحة سكر
خلات الحيايب!!
وانه احسّك ويّ كل عطاب من (بحة) حنين..
و لاعساه ايطول
عمره السلام گلبي ...لاعساه
امجرشة روحي.. والشته اعله الباب
عض سنّه تسابيح ابغرفتي
وانته يا باب اليفرقح عافية اوباگة ربيع ...
اشلون اسدک

وانته تندل..
اشتھيتك تنفخ تراب الكناتير الشلتها
اوتکوي قمصان الوين الطيگتهه ابصوت (داخل) !!
صوت (داخل) بي لگيتک...اوي عرفتک
اوي بچيتک واشتھيتک..
انت تدري من یؤن (داخل) اهيس روحي
لضلوعي تشيخ .. ترگس الکصة اعلى ريتي
اوچني اغظ
لحرامي بالکاس
اومراجيح الطفولة الماشفتهه..
وانهدم جامه اعلى جامه!!
صوت (داخل).. شيلة امي.. اوحم ايوبي
وزهو جدي وفحطة عيونه اعله (قوطية) تتنّ تدهن
لهاته!!

نوفل الصافي
ياشذر طيفي ونثيث اصباي
دبرني اشتھيتک
شوعة الرغبة کلنتي
اومن اذکرک...اتخرخش ابگلبي سوالف مدري شنهي
اومدري ليش..ابروحي صمّ اطفال تنشخ..اشتھيتک.
اشتھيتک
کاع تشرب ملحة اجنوني اوتخضر تين بري!!
تين الولاية غشيم اوطبعه فاهي..
وانته ياشيرة اسوالف
اتعسّل الحنظل لون جستنه ابلحاتک!!
اشتھيتک تغسل اجروشي اعله عرفک



..وماذا يحدث في بلادنا؟

في مذكراتها سألت انديرا غاندي والدها الزعيم ”جواهر لال نهرو“: ماذا يحدث في الحرب ؟ رد والدها عليها: ينهار الإقتصاد قالت: وماذا يحدث بعد إنهيار الإقتصاد؟ أجابها والدها: تنهار الأخلاق. قالت: وماذا يحدث أيضاً لو إنهارت الأخلاق؟! رد عليها بمنتهى الحكمة: وما الذي يبقيك في بلد انهارت أخلاقه ؟ يستطيع الإنسان أن يتعايش في أي مجتمع فيه بعض النقص الغذائي الإقتصادي الترفيهي !!! إلا انعدام الأخلاق والسبب: يسود اللثام والسفلة وتذهب الأعراف والقوانين والخير ويتحول كل شيء إلى غابة وبهذا تصبح الحياة الكريمة شبه مستحيلة.



ذاكرة

14 عاما على استشهاده

يوتوبيا كامل شياع

أخرى يشهد على أزمة خطيرة تطرح تحديات جديدة بينما تفتقر الإنسانية لتصور واضح لما يمكن أن يكون البديل.

في عام 2013 أصدرت جامعة ديوك البريطانية كتاباً يحتوي مجموعة من الدراسات الأكاديمية المعمقة عن فلسفة أرنست بلوخ تحت عنوان “خصخصة الأمل” حرره بول تومسون وسلافوي جيجك. يؤكد بول تومسون في المقدمة أن الغاية من الكتاب إعادة فلسفة بلوخ إلى الواجهة في عالم قلق متململ يواجه حاجة إلى التغيير ورغبة أكيدة في رؤيا جديدة مبتكرة تخرجه من حيرته لكنه لا يدري إلى أين يتجه. ويفصل الباحث جون سبيرز في مقالته عن بلوخ في الكتاب أن هنالك ثلاث علامات تؤكد حاجة البشرية إلى يوتوبيا جديدة هي “أولاً أن فكرة الحقيقة قد بدأت تتعاقى من سباتها، ثانياً أن الدين عاد إلى الخطاب السياسي وإلى مشاغل الجغرافية السياسية، وثالثاً أن الأسئلة المتعلقة بعلاقة البشر بالطبيعة أصبحت عاجلة لا تقبل التأجيل.” هنالك اتفاق على أن هذه الحالة الانتقالية القلقة التي تعيشها الإنسانية تعيد إلى الواجهة فلسفة أرنست بلوخ لأنها تمكّن من الانفتاح والمرونة ما يجعل تأملها حاجة ملحة. وهو ما يؤكد صواب اختيار كامل شياع لموضوع أطروحته ورؤيتها في وقت مبكر.

إذا عدنا إلى السياق العراقي لرى مآل أطروحة كامل شياع على مستوى الحدث التاريخي سدهشنا مصادفات أعمق دلالة. تحل الذكرى العاشرة لاستشهاده عام 2018، وهو العام الذي شهد عراقياً انتخابات قاطعها ثلثا الشعب العراقي بدافع اليأس من التغيير، عام طغت فيه مفردة اليأس على خطاب المثقفين والبسطاء على حد سواء. وبينما انسد الأفق وساد القنوط فاجأت حشود كبيرة من الشباب الغاضب القاطنين وعلمتهم درساً في الأمل والتمسك بقدرة المخيلة على ابتكار منافذ لم تخطر على بال أحد من قبل. إنها نبوءة كامل شياع تتحقق ورسالته تشق طريقها إلى الممارسة. لم يخرج الشباب المحتج على فساد السياسيين وسوء الخدمات مدفوعين برؤيا أيديولوجية غائبة تدفعهم إلى مكان محدد، ولم يخرجوا بوازع طائفي قادم من الماضي. بل خرجوا منطلقين من رغبة يوتوبية تبحث عن أفقها المستقبلي دون حاجة إلى عقائد جامدة. وهذا تحديداً ما قصده وتوقعه كامل شياع، ومن قبله أرنست بلوخ الذي يعده الكثيرون الأب الروحي لاحتجاجات الطلبة في أوروبا عام 1968.

قد يلاحظ القارئ أني لم أضع قبل اسم كامل شياع في هذه المقالة كلمات مثل الشهيد أو الفقيه أو المرحوم. كنت قد قلت في إهدائي روايتي المذكورة آنفاً إليه أنه قد ”عاد من المشفى لأنه قرر أن لا يموت“، وقد أردت لمقاليّ هذه أن تفصل ما قصده، ذلك أن كامل شياع لم يمت ولن يموت.

•استشهد في بغداد بتاريخ 23 اب 2008 من قبل ميليشيا اجرامية مسلحة

يتلمس القارئ في تحفظات كامل شياع الثلاثة على بلوخ ميله الرصين إلى دفع اليوتوبيا الملموسة باتجاه حقائق الواقع أبعد مما ذهب إليه بلوخ. التحفظ الأول يتعلق بانحياز بلوخ المطلق لكائن منذور كلياً للمستقبل فبرى شياع أن التجذر في الماضي يضغط على الإنسان وأن ”ما يحدث أن الناس لا يصلون اليوتوبيا حتماً بل هم في الغالب يقيّمون الوقائع بالوقائع.“ (ص 134). ثم يتحفظ على حدية مفهوم ”كل شيء“ أو ”لا شيء.“ لأن الوقائع التاريخية لا تعلن عن نفسها على أنها شيء مطلق أو لا شيء مطلق: ”يبدو بلوخ ميالاً إلى إنكار الاحتمالات اللاتاريخية للتراث.“ (ص 135) وهي إشارة مبكرة من كامل شياع إلى قدرة المحمولات اللاتاريخية للتراث على فرض نفسها كما في النظرتين الأيديولوجية والدينية المنقطعتين عن الصيرورة. وأخيراً لا يتسع المجال هنا للتوسع في قراءة هذا الكتاب المغمم بالفطنة الفلسفية والروح المؤمنة بالمستقبل كأفق مفتوح لا ينصاع لأية مصادرة قادمة من إحباط راهن أو عقدة مورثة. لكني أود أن ألفت إلى مكانة الكتاب في أفق وجوده التاريخي. في عام 2008 حُسم الصراع بين كامل شياع وفرنسيس فوكاياما عندما انهار النظام الاقتصادي العالمي الجديد في أزمة مرزلة كشفت عيوب النظام وفضحت ما ينطوي عليه من تكريس للتفاوت الطبقي والهيمنة والفساد. يومها تعالت الأصوات تذكر فوكاياما بنبوءته الزائفة. نشر آلان باديو كتابه ”التاريخ يولد من جديد“ وسيماش ميلن مقالاته تحت عنوان ”نار التاريخ“ ردأ على أوهام فوكاياما. كلا الكتابين نُشر عام 2012، وهو العام الذي نُشرت فيه ترجمة أطروحة كامل شياع إلى العربية وأصدرت فيه روايتي ”النفاذ في يوم ساخن“ احتفي فيها بسيرة كامل شياع عبر شخصية شهاب زيدان.

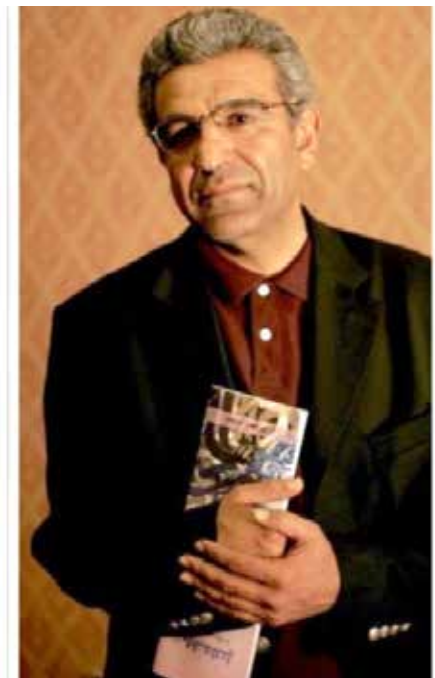
كان عام 2008 إذن موعد انتصار مقولة كامل الشياع بأن البشرية لن تتخلى عن اليوتوبيا وهي تكابد تقلبات التاريخ وغدره. لكننا في العراق نستذكر عام 2008 نفسه لسبب آخر أليم هو ذكرى استشهاد كامل شياع في بغداد في عام انتصاره الفلسفي على الوهم. وهي مفارقة دالة مثل الكثير في حياة كامل شياع ونشاطه الإبداعي. اتضح بعد عام 2008 أن التاريخ متواصل حافل بالتحديات الجديدة، وأن البشرية بلغت بعد انهيار الأيديولوجيات القديمة والسرديات الكبرى منعطفاً جديداً يجعلنا جميعاً شهود مرحلة انتقالية نحو أفق جديد لا يزال مجهولاً لم تتضح معالمه بعد. يدرك الجميع في الشرق والغرب أن قيم التنوير الغربية قد استنزفت نفسها في عالم اليوم. وصعود الغرات العنصرية والدينية والقومية الممتثلة في صعود اليمين المتطرف واحتدام الصراعات بين القوى الكبرى مرة

بالحركة نحو هدف يتجاوز التأمل المحض، أما الثاني فهو وعي مرتبط بالمستقبل لا الماضي وبالصيرورة لا العقائد الجاهزة المعطاة سلفاً. ”ما لم يصبح بعد“ هو الطاقة التي تبلور ”ما لم يتشكل في الوعي بعد“ وتقوده إلى الفعل المتجه إلى المستقبل. وبلوخ لا يؤمن بأن المعرفة تذكر قادم من حقبة سابقة بل يراها تعزفاً يمارس الشك بكمال الماضي والأمل بالكمال في المستقبل (ص 109). تبدأ المعرفة من رغبة راهنة كثيفة هي لحظة الهنا والآن التي لا يمكن اختراقها إلا بنظرة قادمة من مسافة فاصلة (ص 126)، فإذا هي استهدت بالروح اليوتوبية تمكنت من ابتكار مسارها بعيداً عن الخطط المسبقة والبرامج الجاهزة التي حاولتها اليوتوبيات والأيديولوجيات على حد سواء. من هنا يكون إخضاع اليوتوبيا نفسها للنقد منطلقها للتححر من أوهامها ولتحويلها إلى أداة نقدية بناءة تجمع الواقع والمخيلة في أفق مفتوح. وهو ما يسميه بلوخ ”اليوتوبيا الملموسة“ أي ”الرغبة في التغيير التي تتحد بالوسائل التاريخية. فهي وسيلة للنقد العوالم الوهمية لليوتوبيا التجريدية.“ (ص 121) وهي ”توفر الشكل لما يظل كامناً في التاريخ.“ (ص 123) وتقف على الضد من اليوتوبيا التجريدية التي ”تكرس تسعة أعشار مجالها لرسم دولة المستقبل وعشراً واحداً فقط للنقد، وهو في الغالب رؤية سلبية للحاضر.“ (ص 124) بهذا تكون اليوتوبيا بمعناها الملموس نغم وجود الإنسان والشاهد على قدرة خياله على اختراق عتمة الحاضر وأوهام الماضي نحو المستقبل. إنها كما يقول بلوخ مسيرة الصيرورة (ص 129)، وأخيراً الغاية المتمثلة في ”كل الإنسان من الجوع إلى الأمل.

لصيرورة تاريخية أوسع منها تحيط بكل تفاصيلهما ونواياهما وتدفعهما إلى التداخل.

مع الفصل الثالث المكرس لأرنست بلوخ تبدأ معالم رؤيا كامل شياع وفرضيته تتضح وتتحرك نحو الراهن والمستقبل. تتصف فلسفة بلوخ بأنها سعت بهمة عالية إلى استبقاء روح الأمل والثقة في المستقبل في زمن صعب مأزوم عاشه الفيلسوف وأكتوى به في النصف الأول من القرن العشرين. كتب بلوخ ثلاثيته الكبيرة ”مبدأ الأمل“ في الأعوام 1938 - 1947 (وراجعها في الأعوام 1953 - 1959) وكان يومها مطروداً من بلده ألمانيا بسبب ماركسيته ويهوديته ومقارعتة المبدئية لصعود النازية المشؤوم. ولكن بينما ذهب رفاقه الماركسيون إلى فهم النازية على أنها هامش فوقي من هوامش النظام الرأسمالي يفتقد أية دلالة أخرى، جادل بلوخ في كتابه ”ميراث زماننا“ (1935) أن النازية حركة دينية أصابها الفساد تمتد جذورها في الرغبات الإنسانية المحبطة في غد أفضل. وطرح فهماً جديداً للدين يرى فيه وازعاً ثورياً يتعالى على ما يحدث للأديان بعدما تتبلعها المؤسسات والمصالح. وأفكاره بهذا الصدد كان لها أعمق الأثر في نشوء لاهوت التحرير في أمريكا اللاتينية.

يقبّس كامل شياع قول بلوخ ”لا يمكن أن تتحقق معرفة وثيقة بالواقع من دون أن تتراقق مع الأمل.“ (ص 103) واليوتوبيا هي الإرهاص الأول الذي لا يكتشف الأمل نفسه بدونه. لليوتوبيا إمكانات إدراكية وتعليمية وتنبؤية لا غنى عنها وهي غائبة بطبيعتها، زمانية وبالتالي إنسانية (ص 105). أما مصدر اليوتوبيا بحسب بلوخ فهو ما يصطلح على تسميته ”ما ليس بعد“ وينقسم إلى ”ما لم يصبح بعد“ و ”الوعي الذي لم يتشكل بعد“. الأول يؤكد أنطولوجيا الكائن المحكوم



لصيرورة تاريخية أوسع منها تحيط بكل تفاصيلهما ونواياهما وتدفعهما إلى التداخل.

مع الفصل الثالث المكرس لأرنست بلوخ تبدأ معالم رؤيا كامل شياع وفرضيته تتضح وتتحرك نحو الراهن والمستقبل. تتصف فلسفة بلوخ بأنها سعت بهمة عالية إلى استبقاء روح الأمل والثقة في المستقبل في زمن صعب مأزوم عاشه الفيلسوف وأكتوى به في النصف الأول من القرن العشرين. كتب بلوخ ثلاثيته الكبيرة ”مبدأ الأمل“ في الأعوام 1938 - 1947 (وراجعها في الأعوام 1953 - 1959) وكان يومها مطروداً من بلده ألمانيا بسبب ماركسيته ويهوديته ومقارعتة المبدئية لصعود النازية المشؤوم. ولكن بينما ذهب رفاقه الماركسيون إلى فهم النازية على أنها هامش فوقي من هوامش النظام الرأسمالي يفتقد أية دلالة أخرى، جادل بلوخ في كتابه ”ميراث زماننا“ (1935) أن النازية حركة دينية أصابها الفساد تمتد جذورها في الرغبات الإنسانية المحبطة في غد أفضل. وطرح فهماً جديداً للدين يرى فيه وازعاً ثورياً يتعالى على ما يحدث للأديان بعدما تتبلعها المؤسسات والمصالح. وأفكاره بهذا الصدد كان لها أعمق الأثر في نشوء لاهوت التحرير في أمريكا اللاتينية.

يقبّس كامل شياع قول بلوخ ”لا يمكن أن تتحقق معرفة وثيقة بالواقع من دون أن تتراقق مع الأمل.“ (ص 103) واليوتوبيا هي الإرهاص الأول الذي لا يكتشف الأمل نفسه بدونه. لليوتوبيا إمكانات إدراكية وتعليمية وتنبؤية لا غنى عنها وهي غائبة بطبيعتها، زمانية وبالتالي إنسانية (ص 105). أما مصدر اليوتوبيا بحسب بلوخ فهو ما يصطلح على تسميته ”ما ليس بعد“ وينقسم إلى ”ما لم يصبح بعد“ و ”الوعي الذي لم يتشكل بعد“. الأول يؤكد أنطولوجيا الكائن المحكوم

تُهم

وئام الموسوي	بالبحث
متهمة دوماً	عن حذاء يشبه حجم
لن أدافع عني	أحلامي كي أصل إليها بسرعة
لن أدرج التهم من أمامي	وأني أرسم وجوه الذين أقابلهم
متهمة بأني افتش	في مخيلتي كي أصنع منها حلوى تشابه أحزانهم
عن جدران مخفية في غرفة جدي	فيكون طعمها مرّاً رغماً عني!
تؤدي إلى نفق طويل	قالوا أيضاً
يصلني إلى آخر المدينة	بأني ولدت من رحم قصيدة
وبأني أزرق أوراقاً	كانت عاقراً لسنين طوال حتى شربت
من الكتب التي أحبها كي تنمو أشبهاً لها	من تحت قدم شاعر منسي فأنجبتني !
وجرت ذات العادة عندي لكل صور الذين غادرونا !	أتهموني تهماً كثيرة
متهمة بأني انشغلت منذ الصغر	آخرها إني أهذي!

وأنتَ هناك

حسينة بَنيان

مهداة الى شقيقني المناضل
المغترب الراحل العالم والشاعر
هاشم بَنيان

وأنتَ هناك

كنتَ معهُ

فرائثُ الحلو

فنتنةُ الزمان

ورحيق المهاجر

مازلتَ ومازال حُلُمكَ

بنخلَةٍ وارفَةٍ

على تلك الضفّةِ الخاويّةِ

وصوتُكَ يعلو

بين طينها والجسر الباكي

أينها الحِلّةُ

خلفَ السنين

وأنتَ هناك

عانتُكَ الدماءُ

وهي تصرّخُ بوجه البداوةِ

أَيّ هذا البلدِ الخاوي

داهمتكَ الافاعي وذئاب الليل

أين أهْلُكَ

وهم يزعمون أوّلَ نخلَةٍ

على ضفّافِهِ

فرائثُ المنكوبِ بالميوثين

تجار الدولار

والحروفِ الكاذبةِ

خذهُمُ أيها الموج

خارجَ خارطتِكَ

خذهم الى حيثَ همُ

دَلّالو السوقِ اللعِبَةِ

غريبَةً عنهم رابِثُكَ

وأُمُكُ لم ترضعهم يوماً

والبقعةُ المقدّسةُ

تنتظرُ نأزَها

فكن كما كنتَ أيها الوطنُ

طيِّفًا مُعْرِقًا

لجماجمِ الدلاءِ

من أين لهمُ

هذي الخناجر وهذي السموم

خذهم بعيداً أيها النهرُ

وعد بنا مع القوافلِ الجَريحَةِ

الى حيثَ يبتنا

وأنتَ هناك

في الغَربَةِ الدامِسَةِ

يستغرِفُكَ البَينُ

ويرحلُ بك الموجُ

مع دمعةٍ صارخةٍ

تنزفُ وطنا

سأهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

07742611408

07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق نؤمن بالشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الدكتور فؤاد مروكي صادق من السويد 2000 كرونة سويدية.
- الرفيقة ايمان خيري الحيدر من السويد 1000 كرونة سويدية.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

«بيت الشعب»

جهد عبد رسول بلال

قف شامخاً لتحية الفقراء
جاء وليبت الشعب والشهداء
ايقنت ان المعجزات حقيقة
والصابرين لهم سما الجوزاء
ابن الجابرة الطغة وسوطهم
سقوط ببئر الحقد والبغضاء
واليوم دجلة يزهو في مسيرته
فرحا لبيت الشعب والنجباء.

فؤاد مروكي صادق

ايمان خيري الحيدر

محامو واسط: نتوكل في الشكاوى المقامة ضد «الفسادين» مجاناً

الكوت – وكالات

قررت رئاسة هيئة انتداب محامي واسط، التوكل في كافة الشكاوى المقامة ضد الفاسدين مجاناً، وذلك من خلال اللجنة القانونية في الهيئة. فيما دعت المواطنين ممن لديهم ملفات فساد ضد بعض المسؤولين، إلى تقديمها للهيئة، مؤكدة أن الأمر سيبقى «طي الكتمان والسرية».

وقال المكتب الاعلامي للهيئة في بيان صحفي نشرته وكالات أنباء محلية، أن «هذا الإجراء جاء بعد الاطلاع على مجريات الفساد المستشري في بعض المؤسسات التابعة للدولة في واسط، وتنفيذا لتعليمات نقابة المحامين العراقيين، التي نصت على إحقاق الحق والقضاء على الفساد».

«جائزة الرافدين» من نصيب العراقي والمغرب

بغداد – وكالات

أعلنت «دار الرافدين للنشر والتوزيع» في بيروت، أخيراً، عن الفائزين بالدورة الثالثة لـ «جائزة الرافدين للكتاب الأول»، والتي حملت اسم الشاعر اللبناني الراحل بسام حجار. وذهبت الجوائز، التي تُمنح في فئات الرواية والقصة القصيرة والشعر، إلى أربعة أدباء من العراق والمغرب. ففي الرواية تنافس على الجائزة كل من العراقيين مروة الجبر عن روايتها «بغداد تودعكم»، وعلي العزاز عن روايته «نساء القاع». بينما أحرز المغربي محمد العمراني جائزة القصة القصيرة، عن مجموعته «لسان بورخيس»، وذهبت جائزة الشعر إلى العراقي عباس حسن عن مجموعته «القبور ظروف والموت رسائل».

وفي فرع الرواية، استقبلت الجائزة 36 عملاً. أما في فرع الشعر فقد تسلمت 52 مخطوطاً. بينما استقبلت الجائزة في فرع القصة 34 مجموعة قصصية.

وضمت لجنة التحكيم، التي ترأسها الشاعر العراقي طالب عبد العزيز، كلاً من الإسباني إغناثيو غوتيريث دي تيران، والمغربية عائشة بصري، واللبناني عبده وازن، والمصري وعيد الطويلة، والعراقي عبد الهادي السعدون.

يُذكر أن الجائزة، التي أطلقتها «مؤسسة الرافدين» عام 2019، تُمنح لكتاب وشعراء لم يسبق لهم أن أصدروا كتاباً ورقياً، والذين تتراوح أعمارهم بين 18 و45 سنة. وقد حملت دورتها الأولى اسمَ القاص العراقي محمد خضير، والثانية اسمَ الشاعر العراقي فوزي كريم.

بغداد - تضامن عبد المحسن

في مناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم 21 آب، عقدت «جمعية المواطنة» لحقوق الإنسان، صباح الجمعة الماضية في بغداد، ندوة بعنوان «الإرهاب جرائم دولية وللضحايا حقوق وطنية».

بمقام فيها :- الدكتور هادي علو الأستاذ :- الدكتور محمد السامح الأستاذ :- محمد الخطيبى

المكان :- المركز الثقافي العراقي - شارع الشفيق ٢٠٢٢ التاريخ :- يوم اليوم القاعة :- على الزورق الساعة 10 صباحاً

ونؤه إلى أنه «إذا اتفقنا على أن صفات الإرهاب تتسم بالعنف والتهديد، وبالأعمال الإجرامية المنظمة والمخطط لها مسبقاً، ويخلق حالة من الرعب والفرع والهلع بين الناس، والسعي إلى تحقيق أهداف معينة ببواشع إيديولوجية أو سياسية أو دينية.. أفلا يحق لنا اعتبار ما تقوم به الحكومات من أفعال مشابهة لما ذكر، ضد أفراد أو جماعات من شعوبها، إرهاباً»، مذكراً «القمع الحكومي الذي طال المنتفضين في تشرين 2019، وخلف ضحايا بين شهداء وجرحى».

وساهم في الندوة أيضاً، مدير «مركز الاعتماد» للدراسات الأمنية والاستراتيجية، د. عماد علو، الذي قدم ورقة بعنوان «تجنيد الأطفال في تنظيم داعش الإرهابي/ التدابير والمعالجات السياسية والأمنية».

ولفت د. علو في ورقته، إلى «خطورة ظهور جيل متطرف جديد من أطفال داعش، الذين يمكن ان يكونوا قنابل موقوتة في مجتمعاتهم»، مبيناً أن «داعش تمكن من غسل أدمغة الكثيرين من الأطفال وتجنيدهم في صفوفه، ما أصبحت الطفولة الضحية الأولى والأكثر تضرراً من النزاعات والحروب».

وسلط المتحدث الضوء على المعالجات والتدابير

استذكار الشاعر الراحل سبتي الهيتي

ابنة الفقيد تتحدث في الجلسة وإلى جانبها الناقد أحمد البياتي

متابعة – طريق الشعب

عقد الملتقى الثقافي في شارع المتنبي بالتعاون مع المركز الثقافي البغدادي، الجمعة الماضية، جلسة استذكار للشاعر والفنان التشكيلي الراحل سبتي الهيتي.

حضرت الجلسة التي عقدت على «قاعة جواد سليم» في المركز، ابنة الفقيد سحر الهيتي، وجمع من محبيه. بينما أدارها الناقد أحمد البياتي.

وتحدثت السيدة سحر عن والدها الذي فارق الحياة عام 2016 بعد صراع مع المرض، مبيّنة أنه وظف كل لحظات حياته في التعامل مع الألوان والكلمات والمعاني، ملقية الضوء على أبرزنتاجات الفنية والأدبية التي تركها،

احتفاء بيوم التصوير
مهرجان فوتوغرافي
في السليمانية

من أعمال المهرجان

السليمانية – وكالات

أقامت «مؤسسة 7 ألوان» الثقافية في السليمانية، الجمعة الماضية، مهرجانها السنوي للتصوير الفوتوغرافي، وذلك في مناسبة اليوم العالمي للتصوير 19 آب.

حضر المهرجان الذي أقيم على قاعة المتحف الوطني في مركز محافظة السليمانية، جمهور من المثقفين والفنانين وهواة التصوير.

وفي حديث صحفي، قال مدير المؤسسة، بختيار سعيد، أن المهرجان شهد مشاركة 82 مصوراً محترفاً وهاوياً، يختلف الأعمار ومن عموم مدن كردستان.

وأضاف قائلاً، أن الصور التي عرضت في المهرجان حملت موضوعات مختلفة، بين الطبيعة والشوارع والأماكن العامة والمشاهد الليلية والورتية، لافتاً إلى أن المهرجان يهدف إلى اكتشاف المواهب الجديدة في مجال التصوير، ومساعدتها في الوصول إلى الاحترافية والعالمية، فضلاً عن تبادل الخبرات والرؤى بين المصورين.

بفضل نصائحه الزراعية
آزاد محمد يحقق شهرة واسعة
على مواقع التواصل

حليجة – وكالات

حقق المزارع أزاد محمد، من مدينة حليجة في كردستان، شهرة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، بفضل ما يقدمه من نصائح زراعية عبر مقاطع فيديو يظهر فيها وهو يحصد البصل أو يقطف العنب!

ويستند هذا الرجل البالغ من العمر 50 عاماً، إلى خبرته الواسعة في زراعة المحاصيل وتحسين أنواع الخضر، ليعلم متابعيه طرقاً تساعدهم في زيادة المنتج الزراعي وحماية الحقول من الآفات والحشرات.

ويهدف محمد – بحسب ما يذكره في حديث صحفي – إلى تعزيز الوعي بقضايا حماية البيئة، وتشجيع السلطات على دعم الزراعة. ويقول أن «أرضنا خصبة، وهي كالذهب. لذلك على الحكومة الاهتمام بالزراعة لتحقيق اقتصاد متين».

ويصور محمد مقاطع الفيديو بواسطة هاتفه الذكي، في مزرعته التي تبلغ مساحتها 7 دوهات والتي تقع بالقرب من حليجة. إذ يظهر أحياناً وهو يفتش الأرض بين عرائش العنب ونباتات الطماطم، فيشاهده متابعوه على فيسبوك، والذين يصل عددهم إلى نحو 500 ألف.

ويذكر هذا المزارع، أن «بعض المزارعين أرسلوا لي مقاطع فيديو يظهرهم فيها إنتاجهم الزراعي، ويقولون أن الفضل يعود لي في ذلك، ما يفرحني كثيراً»، مشيراً إلى أن نصف متابعيه تقريباً لا يملكون حقولاً أو مزارع «ولكن بسببي حوّل الكثيرون منهم أسطح منازلهم إلى حدائق، وهذا الأمر يساهم في الحفاظ على البيئة».

ويحاول محمد من خلال مقاطعه، الإجابة عن تساؤلات متابعيه حول بعض المشكلات الزراعية. كما انه افتتح في الآونة الأخيرة مكتبة صغيرة في مزرعته، لتكون قبلة للطلبة ومحبي الكتاب، واصفاً جهوده بالقول أن «مزرعتي لم تعد مكاناً للزراعة فقط، بل أصبحت الآن مثابة مركز علمي زراعي».

12 صفحة

اخبار وتقارير 2-5 • حياة الشعب 6 • عربية ودولية 7 • ذكرى 8 • رياضة 9 • ادب شعبي 10 • ثقافة 11

طقس اليوم 43 C°

شمس